البحث الجامعي

معانى الأمر في سورة بني اسرائيل

﴿ دراسة بلاغية معانية﴾

قدمها الباحث لاستيفاء بعض الشروط المقررة للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد :

عازب بصري

٠٧٣١٠١١٨

تحت الإشراف:

الأستاذ محمد صاني فأزي الماجستير

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١١

البحث الجامعي

معانى الأمر في سورة بني اسرائيل

﴿ دراسة بلاغية معانية﴾

قدمها الباحث لاستيفاء بعض الشروط المقررة للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد :

عازب بصري

٠٧٣١٠١١٨

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١١

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إنّ هذا البحث الجامعي الذى كتبه:

الاسم : عازب بصري

رقم القيد : ٠٧٣١٠١١٨

قسم : اللّغة العربية وأدبها

عنوان البحث : **معانى الأمر في سورة بني اسرائيل** ﴿ دراسة بلاغية معانية﴾

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١ م)

مالانج، ٢٥ يولي ٢٠١١ م

المشرف

محمد صاني فوزي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٥٠٩١٩٢٠٠٠٣١٠٠١

لجنة المناقشة

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت المناقشة على البحث الجامعي الذى كتبها:

الاسم : عازب بصري

رقم القيد : ٠٧٣١٠١١٨

قسم : اللّغة العربية وأدبها

عنوان البحث : **معانى الأمر في سورة بني اسرائيل** ﴿ دراسة بلاغية معانية﴾

قررت لجنة المناقشة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) فى قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانيّة والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ٢٥ يولي ٢٠١١ م

١- الدكتورأندوس أحمد مزكي الماجستير ( )

٢- محمد صاني فوزي الماجستير ( )

٣- عبد الله زين الرعوف الماجستير ( )

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورأندوس الحاج حمزاوي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة مالانج البحث الجامعي الّذي كتبه الباحث:

الاسم : عازب بصري

رقم القيد : ٠٧٣١٠١١٨

قسم : اللّغة العربية وأدبها

عنوان البحث : **معانى الأمر في سورة بني اسرائيل** ﴿ دراسة بلاغية معانية﴾

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي٢٠١١ م.

تحرير بمالانج، ٢٥ يولي ٢٠١١ م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورأندوس الحاج حمزاوي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربيّة وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة مالانج البحث الجامعي الّذى كتبه الباحث:

الاسم : عازب بصري

رقم القيد : ٠٧٣١٠١١٨

قسم : اللّغة العربية وأدبها

عنوان البحث : **معانى الأمر في سورة بني اسرائيل** ﴿ دراسة بلاغية معانية﴾

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١١ م.

تحرير بمالانج، ٢٥ يولي ٢٠١١ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدابها

الدكتورأندوس أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٢٢

شهادة الإقرار

أنا الموقع أسفله:

الاسم : عازب بصري

رقم القيد : ٠٧٣١٠١١٨

قسم : اللّغة العربيّة وأدبها

أقر بأن هذا البحث الجامعي الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا فى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ، وعنوانه:

معانى الأمر في سورة بني اسرائيل

﴿ دراسة بلاغية معانية﴾

حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري و تأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد فى الاستقبال أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

مالانج، ٢٥ يولي ٢٠١١ م

توقع صاحب الإقرار

عازب بصري

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

والديّ المحترمين و المحبوبين أبي مكاهار وأمي مكتي هما ربياني في حنانهما لنيل الآمال والتفاؤل، جزا هما الله أحسن الجزاء فى الدّنيا والآخرة.

أساتذي ومشايخي المكرمين الذين علموني العلوم وأبعدوني من الجهل عسى الله أن ينفعني بعلومهم وجعلهم الله من العابدين الآمنين السالمين في الدارين.

إخواني وأخوتي المحبوبين عسى الله أن يجزيهم أعمالهم.

وجميع الطلاب و الطلبة في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج وبالخصوص إلى شعبة اللغة العربية و آدبها

وجميع الإخوان و الأخوات أعضاء **منظمة *pmii*** وجميع أعضاء **منظمة *pagar nusa*** فى الله، جزاهم الله خير الجزاء على حبّهم.

الشـــعار

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

"Sesungguhnya kami menurunkannya berupa al-Qur`an dengan berbahasa Arab, agar memahaminya"

(Q.S. Yusuf: 2)

اَحِبُّوْا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ لِأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ، وَكَلَامَ اَهْلِ الْجَنَّةِ فِيْ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ

"Cintailah bahasa Arab karena tiga hal, yaitu bahwa saya adalah orang arab, bahwa al-qur`an adalah bahasa Arab, dan bahasa penghuni surga adalah bahasa Arab"
(H.R. al-Tabrani)

اَحْرِصُوْا عَلَى تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا جُزْءٌ مِنْ دِيْنِكُمْ

"*Bersemangatlah dalam mempelajari bahasa Arab, karena sesungguhnya bahasa Arab adalah sebagian dari agamamu"*
(Umar ibnu khattab)

كلمة الشّكر والتّقدير

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله المنفرد بالجلال في كبريائه وتعاليه، المستحق للتحميد والتقديس والتسبيح والتنزيه، القائم بالعدل فيما يبرمه ويقضيه، المتكرم بالفضل فيما ينعم به ويسديه، المتكفل بحفظ عبده في جميع موارده ومجاريه، فهو الذي يرشده ويهديه، وهو الذي يميته ويحييه، وإذا مرض فهو يشفيه، وإذا ضعف فهو يقويه، وهو الذي يوفقه للطاعة ويرتضيه، وهو الذي يطعمه ويسقيه، ويحفظه من الهلاك ويحميه، ويحرسه بالطعام والشراب عما يهلكه ويرديه، ويمكنه من القناعة بقليل القوت ليكسر شهوة النفس التي تعاديه، فيدفع شرها ويعبد ربه ويتقيه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم المبعوث بمكارم الأخلاق.

إنّ فى كتابة البحث الجامعي لا يقوم الباحث بنفسه إلاّ بهداية الله سبحانه وتعالى ومساعدة هؤلاء الذين يساعدونه. و لا بدّ على الباحث أن يقدّم الشكر إليهم، وهم :

١- والديه المحبوبين، هما يربيانه فى حنانهما على التقديم لنيل الآمال والتفاؤل وجزاهما الله أحسن الجزاء فى الدنيا والآخرة.

٢- حضرة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣- فضيلة الدكتوراندوس الحاج حمزاوي الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانيّة والثقافة.

٤- فضيلة الدكتوراندوس أحمد مزكي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٥- فضيلة الأستاذ محمد صاني فوزي الماجستير، المشرف على هذا البحث الجامعي على جميع توجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.

عسى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله الكريم وأن يجزيهم جزاء كثيرا، ويسأل الباحث الله بأن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا لنفسه ولسائر القارئين. آمين يارب العالمين.

إنّ هذا البحث الجامعي بعيد عن الكمال والتمام والجمال فلذا رجا الباحث جميع قراء هذا البحث الجامعي أن يقترحوا ويعطوا النقاد والارشادات والآراء للحصول إلى أحسن الحصول والكمال من هذا البحث الجامعي العميق، شكر الباحث شكرا وافرا على اهتمامكم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مالانج، ٢٥ يولي ٢٠١١م

الباحث

(عازب بصري)

محتويات البحث

تقرير المشرف. .....ب

تقرير لجنة المناقشة.....ج

تقرير رئيس عميد كلية العلوم الإنسانية الثقافة .....د

تقرير المدير.....هـ

شهادة الإقرار .....و

الإهداء.....ز

الشعار.....ح

كلمة الشكر والتّقدير.....ط

محتويات البحث.....ك

ملخّص البحث.....ن

الباب الأوّل **١**

مقدّمة **١**

أ. خلفيّة البحث... .....١

ب. أسئلة البحث ٥

ج. أهداف البحث ٥

د. فوائد البحث.....٥

هـ. الدراسة السابقة ٦

و. بيان المصطلحات ٧

ز. منهج البحث ٨

١. نوع البحث ٨

٢. البيانات والمصادر.....٩

١. طريقة جمع البيانات.....٩

٢. مصادر البيانات.....٩
٣. تحليل البيانات.....٩
ح. هيكال البحث.....١٠
الباب الثاني ١٢
البحث النظري ١٢
١. البلاغة ١٢
١.١. تعريف البلاغة ١٢
٢.١. أنواع البلاغة ١٣
٣.١. تعريف علم المعانى ١٥
٢. الإنشاء ١٦
١.٢. تعريف الإنشاء ١٥
٢.٢. أقسم الإنشاء.....١٨
١. الأمر.....٢١
١.التعريف عن فعل الأمر.....٢١
٢.صيغة فعل الأمر.....٢٣
٣. معانى فعل الأمر.....٢٦
٤. التصوير العام عن سورة بنى إسرائيل.....٣٢
أ. التعريف عن سورة بني إسرائيل.....٣٢
ب. مضمون سورة بني إسرائيل.....٣٥
الباب الثالث.....٤٠
عرض البيانات وتحليلها.....٤٠
١. صورة الأمر وعدده في سورة بني اسرائيل.....٤٠
١. فعل الأمر.....٤٠
٢. المصدر النائب عن فعل الأمر.....٤٤

٢. التحليل عن نوع معاني الأمر في سورة بني اسرائيل.....٤٤
الباب الرابع.....٦٧
الإختتام.....٦٧
١. الخلاصة.....٦٧
٢. الإقتراحات.....٦٨
المراجع.....٧٢
المراجع العربية.....٧٢
المراجع الأجنبية.....٧٦

ملخّص البحث

عازب بصري . ٢٠١١. الموضوع: معانى الأمر فى سورة بنى إسرائيل (دراسة بلاغية معانية) البحث الجامعيّ، قسم اللّغة العربيّة وأدبها، كليّة العلوم الإنسانيّة والثّقافة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة مالانج.

المشرف : محمد صاني فأزي الماجستير

الكلمة الرئيسية: معانى الأمر فى سورة بنى إسرائيل (دراسة بلاغية معانية)

كان القرآن هو يشتمل على كلام الله تعالى و هو معجزة النبي الكبيرة .وهو الكتاب الذي يتضمن الذوق الأدبي الجليل .ومكتوب باللغة العربية .وكانت اللغة تتضمن إلى المعنى الداخلي والمعنى الخارجي أو معروف بالمعنى السياقى والمعنى الموضوعى. و عناصر اللغة هي الكلمة و الجملة .وكذلك اللغة العربية، بل كانت هي أصعب ولاسيما من ناحية علم البلاغة .و ومن ناحية الصيغة، كان فى القرآن الكريم صيغة كثيرة، منها صيغة الأمر والنهى والاستفهام والنداء والتمنى. وهذه الصيغة كلها تدخل فى قسم الإنشاء الطلبي، وسيبحث الباحث عن معانى الأمر خاصة.

كانت في سورة بنى اسرائيل من البلاغة، أن يستطيع القارئ أن يفهم المعنى في سورة بنى اسرائيل فيحتاج القارء إلى البلاغة. البلاغة ثلاثة الأقسام .وهي المعانى، البيان، والبديع.أما المعانى أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي يسق له و علم يعرف به هل طابق الكلام ما يطلبه الحال أم لم يطابق.وأمّا البيان علم يبحث عن شكل الألفاظ من حيث تبيينها للمعاني هل فى صيغة الحقيقة المجردة أو المشبهة أو ا لمجز او الكناية .وأما البديع تزين الالفاظ أوالمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أوالمعنوي نظرية. في هذا البحث معانى الأمر، الأمر هو طلب حصول الفعل على جهة الاستعلاء. تبحث الباحث عن المعانى التي تدلّ على معانى الأمر في سورة بني اسرائيل كصيغة النهي و الأمر وغيرهما. إضافة إلى ذلك، يحتاج القارئ بلاغة المعانى لفهم معانى الأمر في سورة بني اسرائيل .

إضافة إلى ذلك، تحتاج الباحث إلى المنهج في هذا البحث .وهو المنهج الكيفي الوصفي.الكيفية لانتجاه على البيانات الوصفية من معانى الأمر في سورة بنى اسرائيل . وأما الوصفية للبحث عن بيانات معانى الأمر في سورة بنى اسرائيل.

تتكون في هذا البحث يحتوي على المصدر الأساسية والمصدر الثانوية .فالمصدر الأساسية .هى القران الكريم.والمصادر الثانوية هي الكتب التي تتعلق بهذا البحث.وأما تحليلها البحث هي التحليل الكيفي بتشخيص أفعال الأمر فى سورة بني إسرائيل، و تفسير كل أفعال الأمر فى سورة بني إسرائيل، وتعيين معانى أفعال الأمر على ضؤ علم المعانى.

تعرف الباحث أن توجد معانى الأمر التي تضمن في سورة بنى اسرائيل، ومن معانى الأمر هو المعنى الحقيقى والمعنى غير الحقيقى، والمعنى الحقيقى يقع فى إحدى وعشرين أية، أما المعنى غير الحقيقى فيقع فى أربعة وعشرين أية، والمعنى غير الحقيقى الذى يقصد هو (١) الإرشاد (ستة آيات)، (٢) التحقير (أية واحدة)، (٣) التهديد(ثلاثة آيات)، (٤) الاعتبار (أية واحدة)، (٥) التأديب (ثلاثة آيات)، (٦) الدعاء (آيتان)، (٧) التعجب (أية واحدة)، (٨) الإهانة (ثلاثة آيات)، (٩) الأذن (ثلاثة آيات)، (١١) التعجيز (أية واحدة)، (١٢) التسوية (أية واحدة).

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذى سلم ميزان العدل إلى أكف ذوى الألباب. وأرسل الرسل مبشرين ومنذرين بالثواب والعقاب. وأنزل عليهم الكتب مبينة للخطأ والصواب وجعل الشرائع كاملة لا نقص فيها ولا عاب. أحمده حمد من يعلم أمه مسبب الأسباب. وأشهد بوحدانيته شهادة مخلص فى نيته مرتاب. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله، وقد سدل الكفر على وجه الإيمان الحجاب.

أ- خلفية البحث

والقرآن هو كتاب الله رحمة للعالمين وبينات من الهدى والفرقان .قال تعالى في القرآن الكريم ﴿إِنَّ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾﴾[1] ، فلابد للمسلمين أن يؤمنوا بالقرآن الكريم ويتفكروا به ويتدبروا معانيه، لأن هذا الكتاب العزيز يهدي للمسلمين إلى سبيل الحقحتى يكونوا مسلمين إسلاما كآفة.

---

[1] سورة بنى إسرائيل: ٩

إنّ القرآن هو كلام الله المترل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم المعجز بلفظه ، المنقول بالتواتر ، المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس[٢] .

وهو نظام الله الذي يهدى الناس إلى الصراط المستقيم ,كما قال الله تعالى في سورة إبراهيم: ١: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١ ﴾

كما عرفنا أن اللغة المستعملة في القرآن العظيم هي اللغة العربية ولذلك يجب على كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية، لأنها مفتاح لفهم القرآن .كما قال الله تعالى فيكتابه العزيز ﴿ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٣ ﴾[٣] .

اللغة العربية هي الكلمات التى يعبر بهاا العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا بطريق النقل .ولها ثلاثة عشر علما منها الصرف والنحو والرسم والبلاغة والعروض والقوافي والشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة .ومن أهم تلك العلوم هي علم النحو والصرف و البلاغة[٤] .

---

[٢] ناصر محمد الدسري. *أسماء سورة القرآن وفضائلها*، دارا بن الجوزي ، الطبعة الأولى، المملكة العربية : ١٤٢٦

[٣] سورة الزخرف: ٣

[٤] غلايين مصطفى. *جامع الدروس*. (بيروت: المكتبة العصرية). ١٩٨٧ . ص ٧-٨

إن الإطلاع على القرآن والاستيعاب فى أصالته واجب على كل مسلم، وذلك أن القرآن يشتمل على مختلف المميزات والخصائص التى لا تضع فى معانيه وبيانه عن الوقائع التاريخية الماضية والمستقبلة فحسب، بل يقع إعجازه إيضاف النظم اللغوى البديع الرائع الذى لم يكن من قبل وبعد.

إن الإعجاز اللغوى هو من إحدى إعجاز القرآن، وآراء العلماء القديم فيه مختلفة، منهم الزرقانى فى كتابه مناهل العرفان حيث يقول كان من أسرار الإعجاز فيه بلوغه من الفصاحة والبيان مبلغا يعجز الخلق أجمعين. وقال الزمكلانى وجه الإعجاز راجع إلى التأليف الخاص به لا مطلق التأليف بأن اعتدلت مفرداته تركيبا وزنة وعلة مركباته معنى بأن يوقع كل فن فى مرتبته العليا فى اللفظ والمعنى.

ومضافا إلى ذلك، يقول حازم فى منهاج البلغاء، وجه الإعجاز فى القرآن من حيث استمرت الفصاحة والبلاغة فيه من جميع أنحائها فى جميعه استمرارا لا يوجد له فترة ولا يقدر عليه أحد من البشر وكلام العرب. ومن تكلم بلغتهم لا تستمر الفصاحة والبلاغة فى جميع أنحائها فى العالى منه إلا فى الشئ اليسير المعدود.[٥]

ومن آراء العلماء المختلفة السابقة يتضح لنا أن القرآن له القيم الأدبية العالية التى لايكون أحد من أدباء العرب يقدر على معارضته، ولا يأتى بمثله ولو بسورة قليلة منه. والحقيقة أنهم –العرب– يعتقدون على أن القرآن هو معجزة لجمالية نظمه وأسلوبه وبيانه

[٥] جلال الدين عبد الرحمن السيوطى، *الاتقان فى علوم القرآن*، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٥)، الجزء الثانى، ص ٢٥٨

بشكل أساليبه المتنوعة المنفردة التى لايعارضها أحد من الناس ولو كان قادة الأدب الأول أو رئيس الأدباء.

وفى القرآن أساليب شتى، منها الأسلوب الخبرى والأسلوب الإنشائى. وكان الخبرى منقسما إلى قسمين، الأول الجملة الفعلية وهى ما تركبت من فعل وفاعل، والثانى الجملة الاسمية وهى ما تركبت من مبتدأ وخبر.أما الأسلوب الإنشائى فهو كلام لايحتمل صدقا ولا كذبا لذاته أو هو ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به، وهو منقسم إلى قسمين، هما الإنشاء الطلبى وغير الطلبى[٦].

ومن ناحية الصيغة، كان فى القرآن الكريم صيغة كثيرة، منها صيغة الأمر والنهى والاستفهام والنداء والتمنى. وهذه الصيغة كلها تدخل فى قسم الإنشاء الطلبى، وسيبحث الباحث عن معانى الأمر خاصة.

أما الدواعى إلى اختيار سورة بنى إسرائيل (اسراء) فإنها اشتملت كثيرا من الخصائص فلابد على كل مسلم يجهد جهودا فى تعلم القرآن ويحتاج إلى الوسائل الكثيرة. و إحدى الوسائل المهمة التي يحتاج إليها فى فهم القرآن هى الكفاءة فى اللغة العربية و عناصرها من العلوم النحوية و الصرفية و المعانية و البلاغية. فما فهم المسلمون ما ضمن القرآن فهم صحيحا وكاملا إلا إذا كان لهم قدرة فى اللغة العربية، فالتعمق فيها ضرورة لفهم القرآن الكريم.

---

[٦] علي عيسى العاكوب. *الكافى فى علوم البلاغة العربية المعاني البيان البديع ،الجامعة الفتوحة:١٩٩٣ ص ٢٤٧*

بناء على ذلك، أراد الباحث فى هذا الصدد أن يبحث رسالة جامعية تحت الموضوع "معانى الأمر فى سورة بنى إسرائيل (دراسة بلاغية معانية)".

ب- أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث، عين الباحث أسئلة البحث فيما يلي:

١. كم عدد صيغة فعل الأمر فى سورة بنى إسرائيل؟

٢. ما نوع معانى الأمر فى سورة بنى إسرائيل ؟

ج- أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث التي فيقدم الباحث أهداف البحث فيما يلي:

١. لمعرفة عدد صيغة الأمر فى سورة بنى اسرائيل.

٢. لمعرفة نوع المعانى الأمر فى سورة بنى إسرائيل

د- فوائد البحث

أن فى هذا البحث فوائد متعددة، منها:

١. للباحث، لترقية معرفته حول علم المعانى وحاصة معانى صيغة الأمر فى سورة بني إسرائيل.

٢. للقارئ، حيث يستفيد من هذا البحث فى معانى القرآن خاصة فى سورة بني إسرائيل.

٣. للجامعة ، لزيادة حزائن العلوم والمعرفة عن اللغة ولشعبة اللغة العربية.

هـ- الدراسة السابقة

لقد بحث مثل هذا الموضوع أحد من الطلب فى هذه الجامعة بكلية الإنسانية و الثقافة خاصة شعبة شعبة اللغة العربية وأدبها، وهذا الموضوع هو:

١. معانى الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النساء (دراسة تحليلية بلاغية)

أما الفرق بين البحث السابق والبحث الذى ستقوم به الباحث، والذى تحت الموضوع "معانى الأمر فى سورة بنى إسرائيل" (دراسة بلاغية معانية)، فهو أن الأول يدرس عن الأمر والنهى فى سورة البقرة، والثانى يختص بمعانى الأمر فى سورة بنى إسرائيل. وإذا كان الأول يتخذ سورة النساء كموضع البحث، فالثانى يتخذ سورة بنى إسرائيل كموضع البحث. وهذا هو الفرق الواضح بينهما.

و- بيان المصطلحات

المعانى: جمع من المعنى، من عَنى - يعنِي على وزن فعَل — يفعِل، ولفظ معنى على وزن مَفْعَل جـ مَفَاعِلٌ،[٧] والمعانى هى الصورة الذهنية من حيث أنه وضع بإزائها الألفاظ والسور الحاصلة فى العقل، من حيث أنها تقصد باللفظ.[٨]

١. الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء مع الالزام.[٩]

---

[٧] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام* (بيروت: دار المشرق، الطبعة السادسة والثلاثون، ١٩٩٧)، ص ٥٣٤ ـ ٥٣٥

[٨] على بن محمد الجرجانى، *كتاب التعريفات* (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨)، ص٢٤٢

٢. فى: هو من إحدى حروف الجر التى تختص بالأسماء فيعمل فيها.[١٠]

٣. سورة: لغة المنزلة السامية ومكانة رفيعة، واصطلاحا مجموعة الآيات الكريمة التى لها بدء ونهاية، وسميت سورة لشرفها وارتفاعها.[١١]

٤. بنى إسرائيل: تقع هذه السورة بعد النحل، ونزلت قبل الهجرة بنحو عام. وكان عدد أياتها مائة وإحدى عشرة أية، وكلماتها ألف وخمسمائة ثلاث وستون كلمة، وحروفها ستة الاف وأربعمائة وستون حرفا.[١٢] وهي مكية غير قوله (وإن كادوا ليستفزونك من الأرض) إلى قوله (واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا) فإنها مدنية نزلت حين جاء وقد ثقيف.[١٣] وتسمى هذه السورة سورة بني إسرائيل كما تسمى سورة الإسراء.[١٤]

بناء على البيان السابق رأت الباحث أن المقصود بهذا الموضوع هى الكشف عن الأمر فى القرآن من حيث معانيها، حقيقية كانت أم مجازية، والتحليل عن صيغتها. وكانت الدراسة هنا محدودة فى سورة بنى إسرائيل.

ز- منهج البحث

---

[٩] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة: المعانى والبيان والبديع* (إندونيسيا: مكتبة الهداية سورابايا، ١٣٧٩ه- ١٩٦٠م)، ص ٧٧ - ٧٨

[١٠] أحمد الهاشمى، *القواعد الأساسية للغة العربية* (بيروت: دار الكتب العلمية ، بدون السنة)، ص ٢٥

[١١] محمد على الصابونى، *روائع البيان تفسير آيات الأحكام من القرآن* (بيروت: دار الفكر، مجهول السنة)، ص ٥

[١٢] عبد الكريم الخطيب، *التفسير القرآنى للقران* (القاهرة: دار الفكر العربي، مجهول السنة)، الكتاب الثامن، ص. ٤٠٣

[١٣] محمد الرازي، *تفسير الفخر الرازي* (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥)، المجلد العشرون، ص. ١٤٧

[١٤] محمد الغزالي، *نحو تفسير الموضوع لسورة القران الكريم* (بيروت: دار الشروق، الطبعة الاولى، ١٩٩٥)، ص. ٢١٧

طريق البحث هنا تشتمل على الأمور الأتية، هي نوع البحث مصادر المعلومات إحراء جمعها وطرق تحليلها.

١. نوع البحث

ان هذا الدراسة كيفية (Kualitatif) والمنهج الذي تستخدمه الباحث فى هذا البحث هو المنهج الوصفي (Metode deskriptif) يجمع البيانات من الكلمات ليس من الأرقام، والحقائق فى هذا البحث بسمى بالحقائق الكيفية(Data kualitatif).

٢. البيانات والمصادرها

أ. طريق جمع البيانات

إن هذا الدراسة المكتبة (Library Research) وهي طريقة التفكير العلمى الذي يستنبط نتائج البحث من الكتب. هي طريقة الوثائق هي تبحث عن البيانات أو الأحوال أو المتغيرة بصفة الملحوطة و النسخة والكتاب والمجلة والجريدة وغير ذلك.[١٥]

ب.مصادر البيانات

مصادر البيانات ينقسم إلى القسمين المصدر الأساسى والمصدر الثانوى.

أما المصدر الأساسي : القرآن الكريم

---

[15] Arikunto suharsimi *" prosedur penelitian suatu pendekatan praktik "* . Jakarta:PT. BINA AKSARA:1985, Hal:132

وأما المصدر الثانوى : فالكتاب الأخرى التى تتعلق بهذا الموضوع

٣. تحليل البيانات

بعد أن جمع البيانات فى هذا البحث فكان الباحث البيانات كيفي، كما يلي:

١. تشخيص[١٦] أفعال الأمر فى سورة بني إسرائيل.

٢. تفسير كل أفعال الأمر فى سورة بني إسرائيل.

٣. تعيين معانى أفعال الأمر على ضؤ علم المعانى.

ح- هيكال البحث

الإعطاء الصورة العامة عما يتضمن فى هذا البحث العلمي تحت موضوع " معانى الأمر فى سورة بنى إسرائيل" (دراسة بلاغية معانية) " فكانت الباحث تشرحها شرحا كافيا لكي يكون القارئون عارفون ترتيب هذا البحث العلمي تقسم الباحث هذا البحث على أربعة أبواب.

الباب الأول: المقدمة

هذا الباب كمقدمة البحث وهي تحتوى على خلفية البحث و أسئلة البحث و أحدافه و فوائد البحث و الدراسة السابقة و تحديد البحث ومنهج البحث وهيكال البحث،

[16] Kasiram mohammad" metodelogi penelitian kualitatif dan kuantitatif".malang: Uin press, 2008:hal: 194

وتضع الباحثة مقدمة البحث و الأمور التى تحتوى عليها فى الباب الأول لمعرفة المسائل التى ستبينها الباحثة فى تحليلها.

الباب الثانى: البحث النظري

هذا الباب بحث نظرى ويحتوى على تعريف البلاغة و علومها تعريف علم المعانى تعريف الإنشاء وما يتعلق بها و تعريف فعل الأمر وصيغه، ومعانى فعل الأمر فى علم البلاغة العربية. ويشتمل على التصوير العام عن سورة بنى إسرائيل بحيث يبحث فيه التعريف عن سورة بنى إسرائيل، ومضمونها. تبين الباحث نظرية البحث عامة بالهدف أن تكون الباحث فى بحثه العلمي لها قاعدة فى تحليل البيانات.

الباب الثالث: تحليل البيانات ونتائجها

هذا الباب الذى ينطوى على دراسة فعل الأمر فى سورة بنى إسرائيل بحيث تناقش الباحث فيه صيغ فعل الأمر وعددها ومعانيها فى سورة بنى إسرائيل دراسة دقيقة.

الباب الرابع: الاختتام

يحتوي على خلاصة البحث والاقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

١. البلاغة

١.١. تعريف البلاغة

البلاغة لغة الوصول واللانتهاء يقال : بلغ فلان مراده – إذا وصل إليه وبلغ الركب المدينة – إذا انتهى إليها و مبلغ الشيء منتهاه، وتقع في الإصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط دون السامع[١] .

وأما البلاغة في الاصطلاح : يقول صاحب في كتاب (البلاغة فنونها وأفنانها في معانى) فى تعريفها: البلاغة فى الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحة .فالبلاغة راجعة إلى اللفظ باعتبار إفادته المعنى بالتركيب. البلاغة إذن تقوم على دعائم:

أولاها: اختيار اللفظية.

وثانيها: حسن التركيب وصحته.

وثالثها: اختيار الأسلوب الذي يصلح للمخاطبين، مع حسن ابتداء، وحسن انتهاء.[٢]

---

[١] السيد احمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعان والبيان والبديع* ، مكتبة الهداية سورابايا: ١٤٢٢هـ / ١٩٦٠ م . ص: ٣١-٣٢

[٢] حسن عباس فضل، *البلاغة فنونها وأفنانها في معانى*، دار الفرقان (الطبعة الثانية) :١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م. ص: ٥٨

وقال شيخ أحمد قلاش في تيسير البلاغة:البلاغة أن يكون الكلام فصيحا فنيا قويا يترك فى النفس أثر خلاّبا و يلائم الموطن الذي قبل فيه والأشخاص الذين يخاطبون[٣].

فلو دعيت إلى صلح، فتلوت قوله تعالى: ﴿ وأن تعفوا أقرب للتقوى﴾، ﴿ و الصلح خير﴾ كنت حكيما بليغا.

وأما مثال كلام البليغ من القرآن الكريم ﴿ خد العفو وأمر بالعرف و أعرض عن الجاهلين ﴾. جمع له بهد الكلام كل خلق عظيم ، لأن فى (أخذ العفو): صلة القاطعين، والصفح عن الظلمين وإعطاء المانعين. و فى (الأمر بالعرف) تقوى الله ، وصلة الأرحام، وصون اللسان عن الكذب، وغضّ الطرف عن المحرّمات. وإنما سمّي هذا وما أشبهه (عرفا ومعروفا)، لأن كل نفس تعرفه، وكل قلب يطمئن أليه[٤].

٢.١. أنواع البلاغة

تقسم علوم البلاغة في ثلاثة فنون وهى: علم المعانى.علم البيان. علم البديع. فعلم المعانى: في نظم " وحافظ تأدية المعانى * عن خطاء يعرف بالمعانى ". وأما

[٣] قلاش أحمد، *تيسر البلاغة*، (الطبعة الثانية مزيدة ومنقعة): ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م . ص:٥

[٤] نفس المرجع : ص: ٥-٦

اصطلاحا:هو اصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له [٥].

قال شيخ أحمد قلاش في تيسير البلاغة هو علم يعرف به هل طابق الكلام ما يطلبه الحال أم لم يطابق، فمثلا حال المخاطب الذكي يقتضى الاختصار، وحال العنيد أو البليد يقتضى التطويل، كما قيل :

تكفي اللبيب إشارة مرموزة * وسواه يدعى بالنداء العالي

وعلم البيان: علم يبحث في شكل الألفاظ من حيث تبيينها للمعنى، هل هي في صيغة الحقيقة المجردة، أوبشبيه، أو المجاز، أو الكناية، كما نرى شكل الخياطة، فنعرف نوعها من ثوب، أو جبة ، أو قباء، أو معطف.

وأما علم البديع: فراجع إلى تحسين اللفظ وتزينه، كوضع أزرار و ورود وزخارف لتز يين ثوب العروس بعد تمام خياطته، وكنقوش الدهان بعد تمام البنيان، ورتبته التأخير عن الجميع[٦].

٣.١. تعريف علم المعانى

[5] Shofwan Sholihuddin, *Mabadi`ul Balaghoh Pengantar Nadhom Jauharul Maknun.* Darul- Hikmah (juz awal). Jombang: 2007. Hal: 40

[٦] قلاش أحمد، *تيسر البلاغة*، (الطبعة الثانية مزيدة ومنقعة): ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م . ص: ١٠

ومن المعلوم أن " المعانى " جمع " المعنى " وهو فى اللغة " المقصود". وفى الإصطلاح التعبير باللفظ عما يتصوره الذهن [٧].

وتعريف علم المعانى هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التى يكون بها مطابقا لمقتضى الحال [٨].

وأما يبحث علم المعانى في أحوال اللفظ أو صياغاته التى يكون فيها مستجيبا لمقتضى الحال، وغني عن الذكر أن " علم النحو " يدرس أحوال اللفظ من تنكير وتعريف، وتقديم وتأخير، وحذف وذكر...الخ. لكنه يدرسها من وجهة مغايرة لما عليه الأمر فى علم المعانى، فهو يتبين جواز التقديم وامتناعه ووجوبه، وجواز الحذف وامتناعه ووجوبه، ويتكلم على التعريف التنكير التأكيد وعدمه ، لكنها لايمالجها من حيث إنها تلبي مطلبا فنيا يقتضيه المقام وتستدعية الحال،فقد تكفل بذلك علم المعانى[٩].

يتناول علم المعانى ثمانية مباحث هي:

١. أحوال الإسناد الخبري.

٢. أحوال المسند إليه.

٣. أحوال المسند.

---

[٧] غفران محمد زين العالم، *البلاغة فى علم المعانى*، (دار السلام للطباعة و النسر): كونتار فونوركو، دون السنة. ص:١٦

[٨] السيد احمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعان والبيان والبديع* ، مكتبة الهداية سورابايا: ١٤٢٢هـ / ١٩٦٠ م . ص: ٤٦

[٩] علي عيسى العكوب و سعد على الشتيوي، *الكافى فى علوم البلاغة العربية المعانى البيان البديع*، المنشورات الجامعة المفتوحة: ١٩٩٣ م. ص: ٥٤-٥٥

٤. أحوال متعلقات الفعل.

٥. القصر.

٦. ألإنشاء.

٧. الفصل و الوصل.

٨. الإيجاز الإطناب و المساواة.[١٠]ومن العلم المعانى هو كلام الإلشاء.

٢. الإنشاء

١.٢. تعريف الإنشاء:

الإنشاء فى اللغة: الإيجاد و الإحداث[١١] ، وكل ما قد حدث فقد نشأ. وفى اصطلاح البلاغيين: ذلك الكلام الذي لا يحتمل صدقا ولا كذبا، كقولك: اعْلَمْ، هداك الله، أعتدك نبأ من كذا، فليس في مقدورك أن تقول لقائل ذلك إنه صادق أو كاذب.

وفي مستطاع المتامل أن يأنس الفرق بين الإنشاء و الخبر اعتمادا على الدلالة اللغوية نفسها:

فالإنشاء إيجاد لصيغة كلامية لا توجد دلالتها قبل النطق بها، إذ يقصد المنشئ التعبير عن دلالة تحدث بنطقة بالتعبير الإنشائى، وهذا خلاف الخبر الذي يصف حقيقة

---

[١٠] نفس المراجع. ص: ٥٤-٥٥

[١١] غفران محمد زين العالم، *البلاغة فى علم المعانى*، (دار السلام للطباعة و النسر): كونتار فونوركو، دون السنة. ص: ٢٢

يرمي المتكلم إلى إعلام المخاطب بها[١٢]. ومن ثم يقول البلاغييون في تعريف الإنشاء: ما لا يصلح مضمونه ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به [١٣].

و أما تعريفه الأخر هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب وذلك لأنه ليس لمدلول لفظه قبل النطق به وجود خارجي يطابقه أو لا بطابقه فالمعري" الشاعر المشهور بالتجديد في فن الشعر وخاصة في القافية وأشهرمؤلفاته في هذا المجال ديوانه " اللزوميات " الذي التزم في قافية قصائده جميعها بما لم يكن من ضرورات القافية وشروطها إلا أنه شاعرقوي التحدي ساعده في ذلك ثقافته الواسعة وموهبته الفذة في النظم والإبداع " فهو مثلا عندما يقول:

لا تظلموا الموتى وإن طال المدى إني أخاف عليكم أن تلتقوا

قد استعمل أحد أساليب الإنشاء وهو أسلوب النهي " لا تظلموا" فهل يمكنا أن نقول أن المعري صادق أو كاذب في نهيه عن ظلم الموتى ؟ بالطبع.لا . وذلك لأنه لايعلمنا بحصول شيء أو عدم حصوله وليس لمدلول لفظه قبل النطق به وجود خارجي يمكن أن يقارن به فإن طابقه قيل :إنّه صادق وإن خالفه قيل : إنّه كاذب.[١٤]

٢.٢. أقسم الإنشاء

---

[١٢] علي عيسى العكوب و سعد على الشتيوي، *الكافى فى علوم البلاغة العربية المعانى البيان البديع*، المنشورات الجامعة المفتوحة: ١٩٩٣ م.ص: ٢٤٨

[13] Shofwan Sholihuddin, *Mabadi`ul Balaghoh Pengantar Nadhom Jauharul Maknun.* Darul-Hikmah (juz awal). Jombang: 2007. Hal: 31

[14] www. Al-Insya` fii ilmi albalagh.com

الإنشاء قسمان .إما طلبي وإما غيرطلبي [١٥].

الإنشاء غير طلبي هو ما لا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب.[١٦]

ويضم مجموعة من الصيغ:

١. المدح و الذم ويكنان بـ " نعم" " بعس " " حسُن" " حبذا " و " لاحبذا". وأمثلة من ذكر الحكيم قال الله تعالى: " واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولا ونعم النصير"، "ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون"، "وحسن أولئك رفيقا، وحسنت مرتفقا"، "فساء مطر المنذرين، ألا ساء ما يزرون". وتقول : " حبذا الجماهيرية بلدا، و" لا حبذا ديار أنت فيها مظلوم".

٢. العقود: وتكثر فى الماضى كقولهم : وتكثر فى الماضى كقولهم: بعتٌ، اشتريتُ، وهبتُ، أعتقتُ، قبلتُ، وقد تجيء بغيره كقولهم: "أنا بائع"، "عبدي حر"، "موافق".

٣. القسم : ويمون بالواو،و الباء، والتاء ويغيرها. كقوله سبحانه: " والله ربنا ما كنا مشركين". "لا أقسم بيوم القيامة". "تالله لا كيدن أصناكم". وقولك: لعمرك ما أحطأت فى هذا.

٤. التعجب: ويكون قياما بصيغتيه المعرفتين " ما أفعله " و" أفعل به". كقوله سبهانه: (قتل الإنسان ما أكفره)، وقوله سبحانه (أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا). ويكون سماعا

---

[15] Op,cit Hal: 32

[١٦] أحمد الهاشمي ,*جواهر البلاغة*, الهداية.ص: ٧٥

بغيرهما ، نحو: "لله أنت"و " لله دره فارسا"، وقوله سبحانه: " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب".

٥. الرجاء: ويكون بحرف واحد هو " لعل"، وبثلاثة أفعال هي: عسى، حرى، اخلولق. ومثال الرجاء بـ" لعل " قول ذي الرمة:

لعل انحدارَ الدّمعِ يعقب راحةٌ من الوجد أو يشفى شجيّ البلابلِ

ومثال بـ" عسى" قوله سبحانه: " عسى الله إن يأتي بالفتح أو أمر من عنده".

ومثال بـ" حرى" قول الأعشى:

إن يقل هن من بني عبد شمس قحرى أن يكون ذاك وكانا

ومثاله بـ " اخلولق" قولك: " اخلولق الحق أن يظهر". وسوى ذلك من الصيغ التى لا يطلب بها شيء.

ولا تهتم علماء المعانى بالإنشاء غير الطلبي لقلة الأعراض البلاغة المتعلقة به، ولأن جمهرة صيغة أخبار نقلت إلى معنى الإنشاء[١٧].

نظرا إلى هذا البحث العلمي الذي يرتكز إلى الكلام الإنشائي الطلبي، فمن المستحسنات أن تقدم نظرية الكلام الإنشاء الطلبي على وجه عام. كما تقدم أن الإنشاء الطلبي مما بحث في علم المعاني له تعريفات كثيرة .وأما تعرفه عند البلغاء، فقال أحمد الهاشمي في كتابه المسمى جواهر البلاغة " أن الإنشاء الطلبي هو الذي

[١٧] علي عيسى العكوب و سعد على الشتيوي، *الكافى فى علوم البلاغة العربية المعانى البيان البديع*، المنشورات الجامعة المفتوحة: ١٩٩٣ م.ص:٢٥٠

يستدعى مطلوبا غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت الطلب [١٨] ."وقال ايضا علي الجارم ومصطفى أمين في كتابه المسمى بلاغة الواضحة " أنه مايستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب [١٩]."

وقال الخطيب القزويني في كتابه المسمى ألإيضاح في علوم البلاغة "أنه يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لإمتناع تحصيل الحاصل[٢٠] ." وقال أحمد مصطفى المراغي في كتابه المسمى علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع " أنه ما يستدعى مطلوبا غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت الطلب [٢١]."

وأما من عيسى علي العكوب و على سعد الشتيوي في كتابه الكافى فى علوم البلاغة العربية المعانى و البيان و البديع هو" ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب "، أو هو " ما يتعخر وجود معناه عن وجود لفظه"[٢٢]. وفى كتاب مبادء البلاغة شرح " الذي يستدعى مطلوبا غير حاصل غي اعتقاد المتكلم وقت الطلب[٢٣]".

وما نبحث من أنواع الإنشاء الطلبي هنا خمسة هي: ١. الأمر ٢. النهي ٣. الإستفهام ٤. التمني ٥. النداء. وسنأتي هنا على بحثها الأمر.

---

[١٨] أحمد الهاشمي,*جواهر البلاغة,الهداية*.ص :٧٦

[١٩] علي الجارم ومصطفى أمين ,*بلاغة الوضحة* .ص :١٧٠

[٢٠] خطيب القزويني ,الإيضاح في علوم البلاغة. ص :١٣٥

[٢١] أحمدمصطفى المراغي,علوم البلاغة, بيروت:دار الكتبالعلمية. ص :٦١

[٢٢] علي عيسى العكوب و سعد على الشتيوي، الكافى فى علوم البلاغة العربية المعانى البيان البديع، المنشورات الجامعة المفتوحة: ١٩٩٣ م.ص: ٢٥١

[23] Shofwan Sholihuddin, *Mabadi`ul Balaghoh Pengantar Nadhom Jauharul Maknun.* Darul-Hikmah (juz awal). Jombang: 2007. Hal: 34

٣. أفعال الأمر

١.٣. التعريف عن فعل الأمر

كانت كلمة "فعل" مأخوذة من فعل- يفعل- فعلا، وهو يجيئ فى صورة المصدر أى فِعْل.[٢٤] وهو الهيئة العارضة للمؤثر فى غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا، وقيل الفعل هو كون الشيء مؤثرا فى غيره كالقاطع ما دام قاطعا.[٢٥]

ويقول اللغويون إن الفعل هو ما دل على الحدث،[٢٦] واصطلاحا هو مادل على معنى فى نفسه مقترن بزمان.[٢٧]

وعند النحويين ما يدل بنفسه على حدث مقترن وضع بأحد الأزمنة الثلاثة "الماضى والحال والمستقبل".[٢٨]

والأمر لغة من أمر- يأمر -أمرا -أمرة -إمارا، فى نحو أمر محمد بمعنى طلب منه فعل شئ أو إنشاءه.[٢٩] واصطلاحا هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام.[٣٠]

---

[٢٤] لويس معلوف، المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، الطبعة السادسة والثلاثون، ١٩٩٧)، ص ٥٨٨

[٢٥] على بن محمد الجرجانى، *كتاب التعريفات* (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨)، ص ١٦٨

[٢٦] أ حمد الهاشهى، *القواعد الأساسية للغة العربية* (جاكرتا، ديناميكا بركة أوتاما، ١٣٤٥ ه)، ص: ١٧

[٢٧] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية* (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٢)، ص: ١١

[٢٨] مراجع السابق، ص: ١٧

[٢٩] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام*، ص: ١٧

[٣٠] بكرى شيخ أمين، *البلاغة العربية* (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، مجهول السنة)، ص: ١٠٦

وقال السيد أحمد الهاشمى هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء مع الإلزام.[٣١]

الأمر هو طلب حصول الفعل على جهة الاستعلاء. ويعني الإستعلاء أن يعد الأمر نفسه عاليا ، سواء اكان عاليا على الحقيقة ونفس الأمر أم ادعاء. ومثال الأمر، بمعنى طلب حصول الفعل على جهة الإستعلاء الحقيقي، قول السيد لعبده: احضر حالا، ومثال على جهة الإستعلاء الادعاعي قول العبد لسيده: احضر حالا على سبيل التعاظم.

٢.٣. صيغة فعل الأمر

لقد اتفق العلماء، اللغويون كانوا أم البلاغيون، أن للأمر متعدد الصيغ، وهى كما يلى:

١. فعل الأمر، مثل:

١. ﴿قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا ﴾[٣٢]

٢. ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ ﴾[٣٣]

---

[٣١] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة المعانى والبيان والبديع* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١)، ص: ٧٧ – ٧٨

[٣٢] سورة الإسراء: ٦٣. أنظر أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة المعانى والبيان والبديع* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١)، ص: ٧٦

[٣٣] سورة الإسراء: ٥٦

٣. ﴿۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَۚ إِن يَكُنۡ غَنِيًّا أَوۡ فَقِيرٗا فَٱللَّهُ أَوۡلَىٰ بِهِمَا﴾[٣٤]

فكانت كلمة "إذهب" و "قل" و "ادعوا" و "كونوا" من فعق الأمر، وكلمة "إذهب" من ذهب – يذهَب على وزن فعل – يفعَل – إفعَلْ، وكلمة "قل" من قال – يقول على وزن فعل – يفعُل – أُفعُل، وكلمة "أدعوا" من دعى – يدعو على وزن فعل – يفعُل – أُفعُل، وكلمة "كونوا" من كان – يكون على وزن فعل – يفعُل – أُفعُل.

٢. فعل المضارع المتصل بلام الأمر، مثل:

١. ﴿ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ﴿٢٩﴾﴾[٣٥]

٢. ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ ﴾[٣٦]

---

[٣٤] سورة النساء: ١٣٥.
[٣٥] سورة الحج: ٢٩
[٣٦] سورة البقرة: ٢٨٢

٣. ﴿إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾[٣٧]وكانت كلمة "وليوفوا " و "وليطوفوا" و "وليكتب" و "ليستجيبوا" و "وليؤمنوا" من فعل المضارع المتصل بلام الأمر، فالمعنى من تلك الكلمة هو "أوفوا" و "طوفوا" و "أكتب" و "استجيبوا" و "آمنوا".

٣. اسم فعل الأمر، مثل:

١. ﴿ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾ [٣٨]

٢. حي على الصلاة

وكانت كلمة "عليكم" و "حي" من اسم فعل الأمر، يعنى "حافضوا على أنفسكم" و "لنؤدى" الصلاة.

٤. المصدر النائب عن فعل الأمر، مثل:

١. ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾،[٣٩]

وكانت كلمة "إحسانا" من المصدر النائب عن فعل الأمر، يعنى "أحسن" الوالدين.

---

[٣٧] سورة البقرة: ١٨٦

[٣٨] سورة المائدة: ١٠٥

[٣٩] سورة الإسراء: ٢٣

٢. ﴿وإن خفتم فرجالا أو ركبانا﴾،[٤٠] وكانت كلمة "فرجالا" و "ركبانا" من المصدر النائب عن فعل الأمر، يعنى أن تقيموا الصلاة رجالا أو ركبانا حين تخافون.

سعيا فى سبيل الخير، يعنى إسعوا فى سبيل الخير.

٣.٣. معانى فعل الأمر

لقد بين لنا تعريف فعل الأمر وأنواع صيغته، والآن لنلفت النظر إلى معانى فعل الأمر. كان فعل الأمر له معنيان، الأول هو المعنى الحقيقى والثانى هو المعنى غير الحقيقى. فالمعنى الأول يستفاد من مادة الفعل أو مقصوده بالذات، وهذا هو المعنى الأصلى لمضمون الفعل، ومثاله ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[٤١] فالمعنى فعل الأمر هنا هو المعنى الحقيقى أى الأمر بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، لا غيره.

أما المعنى الثانى فيستفاد من سياق الكلام أو قرائن الأحوال التى تحيل المعنى الأصلى إلى المعنى الجديد، ومن ثم يكون المعنى الجديد يخرج من المعنى الأصلى. فالمعنى غير الحقيقى عند العلماء كثير.

---

[٤٠] سورة البقرة: ٢٣٩

[٤١] سورة النساء: ٧٧

يقول بكر شيخ أمين إن معانى الأمر غير الحقيقى عشرة معانى،[٤٢] منها كما يلى:

١.الدعاء، يعنى طلب الأدنى من الأعلى أو الصغير من الكبير أى الضعيف من القوى أو المخلوق من الخالق، ومثاله: ﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾﴾.[٤٣] وكلمة "هب" و "اجعلنا" بمعنى الدعاء، وهو طلب العبد من الخالق أن يهب لنا أزواجا وذرية حسنة تقر الأعين ويجعل للمتقين إماما.

٢. التماس وهو االطلب من الند إلى الند أو من الصديق إلى الصديق، مثل : أَعْطِنِي الْقَلَمَ أَيُّهَا الْأَخُ[٤٤]. عمر ابن أبى ربيعة:

يا خليلى قربا لى ركابى واسترا كما غدا عن صاحبى

٣. الإرشاد، وهو طلب خلا من كل تكليف وإلزام، كقول حكيم لابنه: يا بنى استعذ بالله من شرار الناس وكن من خيارهم على حذر. كقال الله تعالى: ﴿

[٤٢] بكر شيخ أمين، *البلاغة العربية*، ص ١٠٦ – ١٠٧

[٤٣] سورة الفرقان:٧٤

[44] Shofwan Sholihuddin, *Mabadi`ul Balaghoh Pengantar Nadhom Jauharul Maknun.* Darul-Hikmah (juz awal). Jombang: 2007. Hal:٥٥

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ ﴾[٤٥].

٤. التمنى، هو طلب الأمر الذى أحبه ولكنه لم يتحقق وقوعه، مثل: يا ليل طل يا نوم زل يا صبح قف لاتطلع. و قال إمرىء القيس:

أَلَا أَيُّهَا الَّيْلُ الطَّوِيْلُ أَلَا انْجَلِي * بِصُبْحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَالِ

٥. التخيير،(Membebaskan untuk memilih) وهو الطلب الذى لايحصل وقوعه إلا بتخيير الأمرين، مثل: تزوّجَ هندًا أم أختَهَا.

٦. الإباحة،(Membolehkan) وهو الطلب الذى يكون فيه المخاطب يتوهم أن الفعل محظور عليه، فيكون الأمر إذنا له الفعل ولا حرج عليه فى الترك، كقوله تعالى ﴿ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِ ﴾.[٤٦]

٧. التعجيز،(Melemahkan) وهو طلب المخاطب تنفيذ أمر أشبه المستحيل ليظهر عجزه وبين ضعفه، تحديا واستضعافا، كقوله تعالى ﴿وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا

[٤٥] سورة البقرة: ٢٨٢ ، أنظر نفس المراجع، ص:٥٥

[٤٦] سورة البقرة: ١٨٧ أنظر أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة المعانى والبيان والبديع* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١)، ص:٧٨

نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا **فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ** وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾.[٤٧]

٨. التهديد، هو الطلب الذى يكون فيه التهديد والوعيد للمخاطب، كقوله تعالى ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ **ٱعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ** ۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾.[٤٨]

٩. التحقير، وهو الطلب الذى يحمل التحقير والإهانة والإذلال، كقول جرير فى تصوير فرزدق أنه المرأة التى تتعاطى الكهل والبخور والتجمل هجاء له:

خذوا كهلا ومجمرة وعطرا فلستم يا فرزدق بالرجال

١٠. التسوية،(Mempersamakan) وهو الطلب الذى يوحى بأن الشيئين المرادين فعلهما على حد سواء، وتختلف عن التخيير والإباحة فى هدفها، مثل: صدق أو لاتصدق، فإنه يهدف إلى أن تصديقك وعدمه على قدم المساوة وحد سواء. كقوله

---

[٤٧] سورة البقرة : ٢٣ ، أنظر أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة المعانى والبيان والبديع*، ص: ٧٨

[٤٨] سورة فوصلت : ٤٠ أنظر أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة المعانى والبيان والبديع* ، ص: ٧٨

تعالى: ﴿ ٱصۡلَوۡهَا فَٱصۡبِرُوٓاْ أَوۡ لَا تَصۡبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾[٤٩].

ومن العلماء الذين يميلون إلى هذا الرأى هو على الجارم ومصطفى أمين كما فى كتابه البلاغة الواضحة، إلا أنهما لايدخلا التحقير فى هذا المعنى أى المعنى غير الحقيقى. أما مصطفى المراغى فإنه اتفق على كل المعنى الذى عبره شيخ أمين وعل الجارم ومصطفى أمين، إلا أنه زاد معانى أخرى، وهى كما يلى:

١. الاعتبار: (Mengambil pelajaran)كقوله عز وجل ﴿ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ ﴾،[٥٠] كانت هذه الأية تتضمن معنى الاعتبار، يعنى جعل الله الأثمار المختلفة ليعتبر الناس على ماخلقه تعالى.

٢. الدوام،(Menandakan kekekalan selamanya) كقوله تعالى ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾،[٥١] يعنى أن يهدينا الله تعالى الصراط المستقيم أبد الآبدين.

---

[٤٩] سورة الطور: أنظر أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة المعانى والبيان والبديع* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١)، ص:٧٩

[٥٠] سورة الأنعام: ٩٩ أنظر أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة. ص: ٧٩

[٥١] سورة الفاتحة: ٥

٣. التأديب،(Mengajar kesopanan) وجاء هذا المعنى لتهذيب الأخلاق أو العادات، مثل: كُلْ مما يليك، وكان اللفظ كُلْ يتضمن معنى التأديب، وهو أن يأكل مما يليك.

٤. التعجب،(Menunjukan kekaguman) وهو كقوله تعالى﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ﴾،[٥٢] يعنى أن ينظر كيف ضرب الكفار لك الأمثال.

و زاد أحمد الهاشمى المعانى الأخرى، منها كما يلى:

١. الإكرام،(Menghormati atau memulyakan) كقوله تعالى ﴿ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴾،[٥٣] يعنى أن يدخل المسلمون البيت بقول سلام.

٢. الامتنان،(Memberikan karunia) كقوله تعالى ﴿ فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾،[٥٤] يعنى أن يأكل الناس مما رزقه الله تعالى.

---

[٥٢] سورة الإسراء: ٤٨ أنظر أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة. ص:٧٩

[٥٣] سورة الحجر: ٤٦ ،ترجم: أنظر صفيان صلح الدين, مبادئ البلاغة المدخل النظم جزاهر المكنون، ص:٥٦

[٥٤] سورة النحل: ١١٤، نفس المراجع، ص: ٥٧

٣. الإذن، (Memberi izin)كقولك لمن طرق الباب: أدخل، يعنى ليدخل المرء البيت.

٤. التكوين، (Menciptakan) كقوله تعالى ﴿كُنْ فَيَكُوْنَ﴾،[٥٥] يعنى أراد الله تعالى أن يجعل الشيء فيقول: كن فيكون ما أراد.

٥. الإهانة، (Menghinakan) كقوله تعالى ﴿كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا ﴾[٥٦].

٤. التصوير العام عن سورة بنى إسرائيل

١.٤. التعريف عن سورة بنى إسرائيل

إن سورة بنى إسرائيل هى السورة التى تقع بعد النحل، وهى نزلت قبل الهجرة بنحو عام. وكان عدد أياتها مائة وإحدى عشرة (١١١) أية ، وكلماتها ألف وخمسمائة ثلاث وستون (١٥٦٣) كلمة ، وحروفها ستة آلاف وأربعمائة وستون (٦٤٦٠) حرفا.[٥٧]

وبالنسبة لمكان نزول هذه السورة أن هناك آراء مختلفة، ويقول عبد الكريم الخطيب نقلا عن الفيروزابادى إن هذه السورة مكية باتفاق.[٥٨]

---

[٥٥] سورة يس: ٨٢، نفس المراجع، ص: ٨٧

[٥٦] سورة الإسراء: ٥٠

[٥٧] عبد الكريم الخطيب، *التفسير القرآنى للقران* (القاهرة: دار الفكر العربي، مجهول السنة)، الكتاب الثامن، ص، ٤٠٥

[٥٨] نفس المراجع ، ص ٤٠٥

وكان محمد الرازى فى كتابه تفسير الفخر الرازى ذهب إلى إن هذه السورة مكية إلا قوله (وإن كادوا ليستفزونك من الأرض) إلى قوله (واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا) فإنها منية نزلت حين جاء وفد ثقيف، وقيل ألا أيتين:﴿وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَك﴾[٥٩] و ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَسۡتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾.[٦٠]

وعن بعضهم إلا أربع آيات وهى الآيتان المذكورتان وقوله في سورة الإسراء: ٦٠ ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ ﴾ وقوله ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي﴾.[٦١]

وعن الحسن أنها مكية إلا خمس آيات منها وهى قوله ﴿وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ﴾[٦٢] وقوله ﴿وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ ﴾[٦٣] وقوله ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾[٦٤] وقوله ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[٦٥] وقوله ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾.[٦٦]وعن مقاتل أنها مكية إلا

---

[٥٩] سورة الإسراء: ٧٣

[٦٠] سورة الإسراء: ٧٦، أنظر أبو حيان الأندلسى، *تفسير البحر المحيط* (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٣)، ص ٤

[٦١] سورة الإسراء: ٨٠، أنظر العلامة السيد محمد حسين الطباطبائى، *الميزان فى تفسير القرآن* (بيروت: مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٩٩١)، الجزء الثالث عشر، ص ٥

[٦٢] سورة الإسراء: ٣٣

[٦٣] سورة الإسراء: ٣٢

[٦٤] سورة الإسراء: ٥٧

[٦٥] سورة الإسراء: ٧٨

[٦٦] سورة الإسراء: ٢٦، أنظر العلامة السيد محمد حسين الطباطبائى، *الميزان فى تفسير القرآن*، ص ٦

خمس منها قوله ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ﴾[٦٧] وقوله﴿وَإِن كَادُواْ لَيَسۡتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾[٦٨] وقوله ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ﴾[٦٩] وقوله ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ﴾[٧٠] وقوله ﴿وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٍ﴾.[٧١] وعن قتادة والمعدل عن ابن عباس أنها مكية إلا ثمانى آيات وهى قوله ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ﴾[٧٢]إلى قوله ﴿وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٍ﴾.[٧٣]

وتسمى هذه السورة سورة بنى إسراءيل لأنها تحدثت عنهم وعن إفسادهم فى الأرض وعن عقوبة الله لهم على هذا الفساد.[٧٤] وتسمى أيضا سورة الإسراء،[٧٥] لتلك المعجزة الباهرة معجزة الإسراء التى خص الله تعالى بها نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.[٧٦]

ويقول عبد الكريم الخطيب إنها سميت بالإسراء لأنها بدأت بالإسراء، ولأن الإسراء أعظم حدث فى حياة النبى، بل وفى حياة البشرية كلها، فلم يقع هذا الحدث فى

---

[٦٧] سورة الإسراء: ٧٣

[٦٨] سورة الإسراء: ٧٦، أنظر أبو حيان الأندلسى، *تفسير البحر المحيط* (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٣)، ص ٤

[٦٩] سورة الإسراء: ٦٠

[٧٠] سورة الإسراء: ١٠٧

[٧١] سورة الإسراء: ٨٠، أنظر العلامة السيد محمد حسين الطباطبائى، *الميزان فى تفسير القرآن*، ص ٦

[٧٢] سورة الإسراء: ٧٣

[٧٣] سورة الإسراء: ٨٠

[٧٤] الدكتور عبد الله محمود شحاته، *أهداف كل سورة ومقاصدها فى القرآن الكريم* (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثالثة، ١٩٨٦)، ص ١٩١

[٧٥] محمد الغزالي، *نحو تفسير الموضوع لسورة القران الكريم* (بيروت: دار الشروق، الطبعة الأولى، ١٩٩٥)، ص ٢١٧

[٧٦] محمد على الصابونى، *صفوة التفاسير*، (مكة المكرمة: دار الكتب الإسلامية، مجهول السنة)، المجلد الثانى، ص ١٥١

الحياة البشرية إلا تلك المرة، فكان بذلك أعظم معلم من معالم تلك السورة، وحق له أن يكون وحده دون غيره عنوانا لها.[٧٧]

وبالرغم من ذلك أن صاحب روح المعان فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى سمى هذه السورة بـ "سبحان"، علما مما أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس، لأن السورة افتتحت بكلمة سبحان.[٧٨]

وكانت هذه السورة لها مناسبتها للسورة التى قبلهابحيث أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر على ما يعانيه من مشاعر الحزن والألم وأذى المشركين فى ختام سورة النحل، فناسب ذلك أن يذكر معه، ما كان من فضل الله على النبى الكريم بهذه الرحلة المباركة (أى رحلة الإسراء والمعراج) التى رأى فيها النبى ما رأى من آيات ربه. فوجد فى هذا، الروح لنفسه والانشراح لصدره والعزاء الجميل من مصابه فى أهله.ومما سبق عرضه استخلص الباحث أن سورة بنى إسرائيل هى السورة السابعة عشر التى تقع بعدسورة النحل، وآراء العلماء عن مكان نزوله مختلفة، أو بعبارة أخرى أنها ليست مكية خالصة ولا مدنية محض.

٢.٤. مضمون سورة بنى إسرائيل

---

[٧٧] عبد الكريم الخطيب، *التفسير القرآنى للقرآن*، ص ٤٠٥

[٧٨] شهاب الدين السيد محمد الآلوسى البغدادى، *روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم وسبع المثانى* (بيروت: دار الفكر، طبعة جديدة، ١٩٨٣)، الجزء الخامس عشر، ص ٢

افتتحت هذه السورة فيما ترومه من التسبيح بالإشارة إلى معراج النبى صلى الله عليه وسلم فذكر إسراؤه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وهو بيت المقدس والهيكل الذى بناه داود وسليمان عليهما السلام وقدسه الله لبنى إسرائيل. وهذه الحديثة دليل باهر على قدرة الله عز وجل، وتكريم إلهى لهذا النبى صلى الله عليه وسلم، قال تعالى (سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ).[٧٩]

وذكرت بعدها قصة بنى إسرائيل فى حالى الصلاح والفساد، بإعزازهم حال الاستقامة وإمدادهم بالأموال والبنين، وتشردهم فى الأرض مرتين بسبب عصيانهم وإفسادهم وتخريب مسجدهم.[٨٠] ثم عودهم إلى الإفساد باستفزازهم النبى صلى الله عليه وسلم وإرادتهم إخراجه من المدينة، قال تعالى (وَإِن كَادُواْ لَيَسۡتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ لِيُخۡرِجُوكَ مِنۡهَاۖ).[٨١]

---

[٧٩] سورة الإسراء: ١

[٨٠] أنظر سورة الإسراء: ٤ – ٦

[٨١] سورة الإسراء: ٧٦

ثم أبانت هذه السورة بعض الأدلة الكونية على قدرة الله وعظمته ووجدانيته، وهذا كما فى مثل الأية (وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ).[٨٢]

وإذا قرأنا الأية ٢٣ – ٢٩ نرى دستورا أخلاقيا كريما يأمر بالفضل ويحث على القيم وينهى عن الرذائل ويحذر من المعاصى والموبقات، ومن ثم وضعت هذه الأية أصول الحياة الاجتماعية القائمة على التحلى بالأخلاق الكريمة والآداب الرفيعة.[٨٣]

وبينت السورة أيضا أوهام المشركين بحيث أنهم جعلوا الملائكة إناثا، ثم ادعوا لأنهن بنات الله وعبدوهن، فأخطئوا فى الأمور الثلاثة خطأ عظيما، قوله تعالى (أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا).[٨٤] وأنكرت عليهم وجود آلهة مع الله (الأية ٤١ – ٤٤) ثم فندت مزاعمهم بإنكار البعث والنشور (الأية ٤٩ – ٥٢ و ٩٨ – ٩٩) وحذرت النبى من موافقته المشركين فى بعض معتقدتهم (الأية ٧٣ – ٧٦).

---

[٨٢] سورة الإسراء: ١٢

[٨٣] الدكتور وهبة الزحيلى، *التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج* (دمشق: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٩٩١)، الجزء الخامس عشر، ص ٧

[٨٤] سورة الإسراء: ٤٠

ثم أوضح السورة سبب عدم إنزال الأدلة الحسية الدال على صدق النبى صلى الله عليه وسلم (الأية ٥٩)، ومدى تعنت المشركين فى إنزال آيات اقترحوها غير القرآن من تفجير الأنهار، وجعل مكة حدائق وبساتين، وإسقاط قطع من السماء، والإتيان بوفود الملائكة، وإيجاد بيت من ذهب، والصعود فى السماء (الأية ٨٩ – ٩٧).

وتحدث٣٦ السورة عن قدسية مهمة القرآن وسمو غاياته، وهو كما فى قوله تعالى (إِنَّ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا)[٨٥] وقوله (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين)،[٨٦] ثم بين فيها عجز الإنس والجن عن الإتيان بمثله هذا القرآن (قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا).[٨٧]

وتشير الأية ٦١ – ٦٥ إلى مبدأ تكريم الإنسان بأمر الملائكة بالسجود له وامتناع إبليس، ثم تكريم بنى آدم ورزقهم من الطيبات (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَـٰهُمْ

[٨٥] سورة الإسراء: ٩
[٨٦] سورة الإسراء: ٨٢
[٨٧] سورة الإسراء: ٨٨

فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا).[٨٨]

وبقية الآيات بينت أنواعا جليلة من نعم الله على عبادة (الأية ١٢ – ١٧) ولوم الإنسان على عدم الشكر (وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ)[٨٩] وأخص النعم من هبة الروح والحياة (الأية ٨٥) والمقارنة بين من أراد العاجلة ومن أراد الباقية (الأية ١٨ – ٢١) وأمر النبى بإقامة الصلاة والتهجد فى الليل (الأية ٧٨ – ٧٩) ودخوله المدينة وخروجه من مكة (الأية ٨٠).

وبعض الأية الأخرى تشرح قصة موسى مع فرعون وبنى إسرائيل (الأية ١٠١ – ١٠٤) وأبانت حكمة نزول القرآن منجما مفرقا بحسب الوقائع والحوادث والمناسبات (الأية ١٠٥ – ١٠٦).

وأخيرا ختتمت السورة بتنزيه الله عن الشريك والولد، والناصر والمعين، واتصاف الله بالأسماء الحسنى التى أرشدنا إلى الدعاء بها (الأية ١١٠ – ١١١).

---

[٨٨] سورة الإسراء: ٧٠
[٨٩] سورة الإسراء: ٨٣

وبالإجمال يمكن أن يقول الباحث إن هذه السورة اهتمت بترسيخ أصول العقيدة والدين من إثبات التوحيد والرسالة والبعث، وإبراز شخصية الرسول وتأييده بالمعجزات للدلالة على صدقه وتفنيد شبهات كثيرة للمشركين.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١. صورة الأمر وعدده فى سورة بنى إسرائيل

قد ذكر في الباب الثاني أن صيغة فعل الأمر أربعة صيغ، منها فعل الأمر والمضارع المتصل بلام الأمر والمصدر النائب عن فعل الأمر واسم فعل الأمر. وإذا كنا نتعمق فى فعل الأمر فى سورة بنى إسرائيل نرى أن صورة فعل الأمر جاء على الصيغ التى هى كما يلى:

١. فعل الأمر

كانت صورة فعل الأمر التى تجىء فى صيغة فعل الأمر هى الأكثر عددا فى سورة بنى إسرائيل، وكان عددها يبلغ إلى خمسين صيغة، وهى كما يلى:

الرقم	الأية	الجملة	الصيغة
١	١٤	ٱقْرَأْ كِتَـٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا	ٱقْرَأ
٢	٢١	ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَلْـَٔاخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَـٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا	ٱنظُر
٣	٢٣	فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا	قُل

٤	٢٤	وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ	وَٱخۡفِضۡ
٥	٢٤	وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا	قُل ٱرۡحَم
٦	٢٦	وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا	ءَات
٧	٢٨	فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورًا	قُل
٨	٣٤	وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا	أَوۡفُوا
٩	٣٥	وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ	وَأَوۡفُو وَزِنُوا
١٠	٤٢	قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا	قُل
١١	٤٨	ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا	ٱنظُر فَضَلُّواْ
١٢	٥٠	قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا	قُلۡ كُونُواْ
١٣	٥١	قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖۚ فَسَيُنۡغِضُونَ إِلَيۡكَ رُءُوسَهُمۡ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبٗا	قُل قُل
١٤	٥٣	وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ	قُل
١٥	٥٦	قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلًا	قُلِ ٱدۡعُواْ
١٦	٦١	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينًا	ٱسۡجُدُوا

١٧	٦٣	قَالَ **ٱذۡهَبۡ** فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ	ٱذۡهَب
١٨	٦٤	**وَٱسۡتَفۡزِزۡ** مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ **وَأَجۡلِبۡ** عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ **وَشَارِكۡهُمۡ** فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ	ٱسۡتَفۡزِز وَأَجۡلِب وَشَارِكۡ
١٩	٧٨	**أَقِمِ** ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ	أَقِم
٢٠	٧٩	وَمِنَ ٱلَّيۡلِ **فَتَهَجَّدۡ** بِهِۦ	فَتَهَجَّد
٢١	٨٠	**وَقُل** رَّبِّ **أَدۡخِلۡنِي** مُدۡخَلَ صِدۡقٖ **وَأَخۡرِجۡنِي** مُخۡرَجَ صِدۡقٖ **وَٱجۡعَل** لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا	قُل أَدۡخِلۡنِي وَأَخۡرِجۡنِي وَٱجۡعَل
٢٢	٨١	**وَقُلۡ** جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُ	قُل
٢٣	٨٤	**قُلۡ** كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَنۡ هُوَ أَهۡدَىٰ سَبِيلٗا	قُل
٢٤	٨٥	**قُلِ** ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا	قُل
٢٥	٨٨	**قُل** لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا	قُل
٢٦	٩٣	**قُلۡ** سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا	قُل
٢٧	٩٥	**قُل** لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا	قُل

	رَّسُولاً		
٢٨	**قُلۡ** كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ	٩٦	قُل
٢٩	**قُل** لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِ	١٠٠	قُل
٣٠	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ **فَسۡـَٔلۡ** بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِذۡ جَآءَهُمۡ فَقَالَ لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورٗا	١٠١	فَسۡـَٔل
٣١	وَقُلۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ لِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ **ٱسۡكُنُواْ** ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ جِئۡنَا بِكُمۡ لَفِيفٗا	١٠٤	ٱسۡكُنُواْ
٣٢	**قُلۡ ءَامِنُواْ** بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗا	١٠٧	قُلۡ ءَامِنُوا
٣٣	**قُلِ ٱدۡعُواْ** ٱللَّهَ أَوِ **ٱدۡعُواْ** ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا	١١٠	قُلۡ ءَامِنُوا ٱدۡعُوا وَٱبۡتَغ
٣٤	**وَقُلِ** ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيٞ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا	١١١	قُل كَبِّر

٢. المصدر النائب عن فعل الأمر

أما الصيغة التى جاءت فى صورة المصدر النائب عن فعل الأمر فعددها واحدة، وهى تقع فى الأية ٢٣﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ﴾.

وحصاد كل ما سبق أن عدد صيغة فعل الأمر فى سورة بنى إسرائيل يبلغ إلى واحد وخمسين صيغة تكون فى صورة فعل الأمر والمصدر النائب عن فعل الأمر.

٢. التحليل عن نوع معانى الأمر فى سورة بنى إسرائيل

وكما مر بحثه فى السابق أن الأمر له معنيين، هما المعنى الحقيقى وغير الحقيقى، فالمعنى الحقيقى هو المعنى الأصلى، أما المعنى غير الحقيقى هى المعنى الذى يستنبط حسب سياق الكلام أو المناسبة وقرائن الأحوال التى –من ثم– تتجلى المعانى الجديدة التى تخرج من المعنى الأصلى.

لنلاحظ الآن إلى بحث معانى فعل الأمر فى سورة بنى إسرائيل، وهو كما يلى:

ومن البيان السابق نرى أن فعل الأمر فى سورة بنى إسرائيل جاء فى صورة متنوعة، وكان عددها يبلغ إلى ستين صورة، خمسين منها جاء فى صورة فعل الأمر،و أما الذى جاء فى صورة المصدر النائب عن فعل الأمر فهو الأية ٢٣ (وبالوالدين إحسانا).

أما المعنى الذى يتضمنه فعل الأمر فى هذه السورة فهو المعنى الحقيقى والمعنى غير الحقيقى، والمعنى الحقيقى يقع فى الأية ٢٤ (**وَقُل** رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا)؛ بالنسبة إلى ما فسره ابن كثير لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قُل** هي صيغة فعل الأمر تحتوي على معنى الأمر الحقيقي هذه الأية تعطي لتدل على النبي أن أطلب لهما الرحمة من الله تعالى فى حال كبرهما وعند وفاتهما، وقال الألويس أيضا وادع الله تعالى أن يرحمهما برحمته الباقية. وأية ٢٦ (وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ) بالنسبة إلى ما فسره الألويس لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **وَءَات** هي صيغة فعل الأمر تحتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم وَءاتِ ذَا القربى أي ذا القرابة منك حَقَّهُ الثابت له ، قيل ولعل المراد بذي القربى المحارم وبحقهم النفقة عليهم إذا كانوا فقراء عاجزين عن الكسب عما ينبىء عنه قوله تعالى : والمساكين وابن السبيل فإن المأمور به في حقهما المساواة المالية أي وآتهما حقهما مما كان مفترضاً بمكة بمنزلة الزكاة وكذا النهي عن التذير وعن الإفراط في القبض والبسط فإن الكل من التصرفات

المالية ؛ وأية ٣٤ (**وَأَوۡفُواْ** بِٱلۡعَهۡدِ) بالنسبة إلى ما فسره محمود القاسم في كتاب الكشاف لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **أَوۡفُو** هي صيغة فعل الأمر تحتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم وأوفوا بما عاهدتم الله عليه من التزام ما كلفكم به، وما عاهدتم الناس عليه من العقود التي تتعاملون بها فى البيوع والإجارة ونحوها. وأية ٣٥ (**وَأَوۡفُواْ** ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ **وَزِنُواْ** بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ) بالنسبة إلى ما فسره فتح القدير لهذه الأية، رأي الباحث أن كلمة **وَأَوۡفُو وَزِنُوا** هما صيغة فعل الأمر تحتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم وَأَوْفُوا الكيل إِذا كِلْتُمْ أي : أتموا الكيل ولا تخسروه وقت كيلكم للناس. وَزِنُواْ بالقسطاس المستقيم . قال الزجاج : هو ميزان العدل أيّ : ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها. ٥٠ (**قُلۡ** كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا) بالنسبة إلى ما فسره ابن عباس لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر تحتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم قُلْ لهم يا محمد كُونُواْ حِجَارَةً لو كنتم حجارة أو أشد من الحجارة.أية ٥١ (**قُلِ** ٱلَّذِى فَطَرَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍ ...**قُلۡ** عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا) بالنسبة إلى ما فسره عباس في تفسير العباس لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر تحتوي على معنى الحقيقي لأن

هذه الأية تعطي ما تضم أن قُلِ لهم يا محمد الذي فَطَرَكُمْ خلقكم أَوَّلَ مَرَّةٍ في بطون أمهاتكم؛ و أي قال أيضا أن قُلْ عسى ، وعسى من الله واجب أَن يَكُونَ قَرِيباً . أية ٥٦ (**قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ**) بالنسبة إلى ما فسره شعراوي لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر تحتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم أن الله تعالى يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم : قل للذين يُعارضونك في الوحدانية إذا مسَّكم ضُرٌّ فلا تلجأوا إلى مَنْ تكفرون به ، بل الجأوا إلى مَنْ زعمتم أنهم شركاء وآمنتم بهم. أية ٧٨ (**أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ**) بالنسبة إلى ما فسره ابن عجيبة لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **أقم** هي صيغة فعل الأمر تحتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم في هذه الأية أي أن أقم الصلاةَ لدلُوكِ أي : عند زوال الشمس ، وهو إشارة إلى إقامة الصلوات الخمس ، فدلوك الشمس : زوالها؛ وهو إشارة إلى الظهر والعصر ، وغسق الليل : ظلمته ، وهو إشارة إلى المغرب والعشاء ، { وقرآنَ الفجر } ؛ صلاة الصبح ، وإنما عبَّر عن صلاة الصبح بقرآن الفجر؛ لأن القرآن يُقرأ فيها أكثر من غيرها؛ لأنها تُصلي بسورتين طويلتين. أية ٧٩ (**وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ** بِهِۦ) رأي الباحث أن كلمة **فتهجد** هي صيغة فعل الأمر لأنه فعل الأمر تحتوي على معنى الحقيقي ما تضم أمر

بقيام الليل فقال ابن عجيبة: { ومن الليل } أي : بعض الليل { فتهجدْ به } أي : اترك الهجود ، الذي هو النوم فيه. أية ٨٠ (**وَقُل** رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ) بالنسبة إلى ما فسره عجيبة لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر تحتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي قل يا رسول الله أدخلني مدخل صدق إلى الجنة وأخرجني مخرج صدق من مكة إلى المدينة ، قاله الحسن و أية (وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا) فيه ثلاثة تأويلات : أحدها : يعني مُلكاً عزيزاً أقهر به العصاة ، قاله قتادة .الثاني : حجة بيّنة ، قاله مجاهد .الثالث : أن السلطة على الكافرين بالسيف ، وعلى المنافقين بإقامة الحدود قاله الحسن . أية ٨١ (**وَقُلۡ** جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُ) بالنسبة إلى ما فسره فى كتاب أيسير التفاسير لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر تحتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي أن { وقل جاء الحق وزهق الباطل } : أي عند دخولك مكة فاتحاً لها بإذن الله تعالى .و{ زهق الباطل } : أي ذهب واضمحل . أية ٨٤ (قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ) بالنسبة إلى ما فسره في كتاب أيسر التفاسير لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر حتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم قوله عز وجل "قل كل" أي كل أحد يعمل

على شاكلته قال ابن عباس : على ناحيته . وقيل : الشاكلة الطريقة أي على طريقته التي جبل عليها ، وفيه وجه آخر وهو أن كل إنسان يعمل على حسب جوهر نفسه ، فإن كانت نفسه شريفة طاهرة. أية ٨٥ (**قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا**) بالنسبة إلى ما فسره أحمد مصطفى في تفسير المراغي لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر حتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم في أي أن تقول يا محمد أن الروح لايعلمه إلا الله ليعرف الإنسان على القطع عجزه عن علم حقيقة نفسه مع العلم بوجودها. أية ٨٨ (**قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ**) بالنسبة إلى ما فسره المنتخب لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر تحتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي قل لهم متحدياً : أن يأتوا بمثله وإنهم ليعجزون ، ولئن اجتمعت الإنس والجن وتعاونوا على أن يأتوا بمثل هذا القرآن فى نظمه ومعانيه ، لا يستطيعون ، ولو كانوا متعاونين بعضهم يظاهر بعضا . أية ٩٣ (**قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا**) بالنسبة إلى ما فسره أحمد مصطفى في كتاب تفسير المراغي لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر حتوي على معنى الحقيقي لأن هذه

الأية تعطي ما تضم أي قل لهم متعجبا من مقترحاتهم ومنزها ربك من أن يقترح عليه أحد أو يشاركه فى القدرة: ما أنا إلا سائر الرسول . أية ٩٥ (قُل لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا) بالنسبة إلى ما فسره في تفسير أيسر لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر حتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي قل يا رسولنا لهؤلاء المنكرين أن يكون الرسول بشراً ، المتعجبين من ذلك ، قل لهم : لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين ساكنين في الأرض لا يغادرونها لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً يهديهم بأمرنا ويعلمهم ما يطلب منهم فعله بإذننا لأنهم يفهمون عنه لرابطة الجنس بينهم والتفاهم الذي يتم لهم. أية ٩٦ (**قُلۡ** كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ) بالنسبة إلى ما فسره ابن جزى لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر حتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم فيه، أنه لو كان أهل الأرض ملائكة لكان الرسول إليهم ملكاً ، ولكنهم بشر ، فالرسول إليهم بشر من جنسهم ، ومعنى مطمئنين : ساكنين في الأرض شَهِيدٌ بِيْنِي وَبَيْنَكُمْ. أية ١٠٠ (**قُل** لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِ) بالنسبة إلى ما فسره حومد لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر حتوي على معنى

الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم فيه قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ : لَوْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَمْلِكُونَ التَّصَرُّفَ فِي خَزَائِنِ اللهِ كُلِّهَا ، لأَمْسَكْتُمْ عَنِ الإِنْفَاقِ خَشْيَةَ الفَقْرِ ، وَخَشْيَةَ أَنْ يَنْفَدَ مَا فِيهَا ، مَعَ أَنَّ خَزَائِنَ اللهِ لاَ تَفْرَغُ وَلاَ تَنْفَدُ أَبَداً ، وَلَكِنَّ مِنْ طِبَاعِ الإِنْسَانِ وَسَجَايَاهُ التَّقْتِيرُ وَالبُخْلُ وَالمَنْعُ . وَلَوْ آتَيْنَا هؤُلاَءِ مَا اقْتَرَحُوهُ لَمَا آمَنوا ، وَلَصَرَفُوهُ عَنْ وَجْهِهِ الصَّحِيحِ . أية ١٠١ (**فَسْـَٔلْ** بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَـٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا) بالنسبة إلى ما فسره أحمد مصطفى لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **فسئل** هي صيغة فعل الأمر تحتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي أسأل بنى اسرائيل الذين كانوا فى عصرك وآمنوا بك كعبد الله بن سلام وأصحابه سؤال استشهاد ، لتزيد طمأنينتك ويقينك ولتعلم أن ذلك محقق ثابت عندهم فى كتابهم. أية ١٠٧ (**قُلْ** ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓاْ) بالنسبة إلى ما فسره بيضاوي لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر تحتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي قال تعالى لرسوله إن إيمانكم بالقرآن لا يزيده كمالاً وامتناعكم عنه لا يورثه نقصا. أية ١١٠ (**قُلِ** ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَـٰنَ) بالنسبة إلى ما فسره بيضاوي لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر تحتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي قل أيها الرسول لمشركى

قومك الذين أنكروا اسم الرحمن ، سموا الله أيها القوم أو سموا الرحمن فبأي أسمائه جل جلاله بسمو له فهو حسن لأن كل أسمائه حسنى[1]. أية ١١١ (**وَقُلِ** ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدًا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرًا) بالنسبة إلى ما فسره أحمد مصطفى لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر تحتوي على معنى الحقيقي لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي وقل لله ذى الجلال والكمال ، الحمد والشكرا على ما أنعم على عبادة من واسع العم[2] . والمعنى غير الحقيقى وهو:

١. **الإرشاد:** و أية ١٠٤ (وَقُلۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ **ٱسۡكُنُواْ** ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأَخِرَةِ جِئۡنَا بِكُمۡ لَفِيفًا) بالنسبة إلى ما فسره أحمد مصطفى لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **اسكنوا** هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني للإرشاد لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي ونجينا موسى وبنى إسرائيل وقلنا لهم من بعد هلاك فرعون : اسكنوا أرض الشام وهي الأرض المقدسة التى وعدتم بها.[3] .**و** أية ١١٠ (وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا **وَٱبۡتَغِ**

---

[1] مصطفى أحمد، تفسير المراغي.الجزء الخامسة، الطبعة الأول: ١٩٤٦ م -١٣٦٥ هـ.ص: ١٠٩

[2] نفس المراجع.ص: ١١٠

[3] نفس المراجع، ص: ١٠٥

بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلا) بالنسبة إلى ما فسره شيخ الخازن لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **ابتغ** هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني للإرشاد لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي اطلب.

٢. **التهديد**: الأية ١٤ (**ٱقْرَأْ** كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا) بالنسبة إلى ما فسره شيخ المنتخب لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة اقرأ هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني للتهديد لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي اقرأ بقدرة الله – ولو لم يكن فى الدنيا قارئاً – كتاب أعمالك تكفيك نفسك اليوم حاسبة ومحصية عليك عملك .؛ أية ٤٢ (**قُل** لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا) بالنسبة إلى ما فسره شيخ المنتخب لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني للتهديد، لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي قل أيها النبى إظهاراً لإبطال زعمهم الشركاء لله : لو كان مع الله آلهة فى الوجود كما يقولون لطلب هؤلاء الآلهة طريقاً يصلون منه إلى صاحب الملك المطلق لينازعوه عليه .

٣. **الاعتبار**: الأية (٢١ (**ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ**) بالنسبة إلى ما فسره شيخ الحازن لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **انظر** هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني للإعتبار لأن هذه الأية تعطي ما تضم رأي أن انظر يا محمد كيف فضلنا بعضهم على بعض أي في الرزق والعمل يعني طالب العاجلة وطالب الآخرة.

٤. **التأديب**: الأية ٢٣ (**وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا** بالنسبة إلى ما فسره شيخ الحازن لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا** هي صيغة المصدر النائب عن فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني لتأديب لأن هذه الأية تعطي ما تضم عن أمر بالوالدين إحساناً أي براً بهما وعطفاً عليهما وإحساناً إليهما. **إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا**) بالنسبة إلى ما فسره شيخ الحازن لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني لتأديب لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي قل لهما قولا جميلا ليِّنا فيه إحسان وتكريم لهما .

أية ٢٤ (**وَٱخۡفِضۡ** لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ) بالنسبة إلى ما فسره الميسر لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **واحفض** هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني لتأديب لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي أيكُنْ لأمك وأبيك ذليلا متواضعًا رحمة بهما،. أية ٢٨ (**فَقُل** لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا) بالنسبة إلى ما فسره شيخ الحازن لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قل** هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني لتأديب لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي قل لهم قولا ليِّنًا لطيفًا، كالدعاء لهم بالغنى وسعة الرزق، وعِدْهم بأن الله إذا أيسر من فضله رزقًا أنك تعطيهم منه.

٥. **الدعاء**: الأية ٢٤ (وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا) بالنسبة إلى ما فسره في الميسر لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **ارحم** هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني لدعاء لأن هذه الأية تعطي ما تضم فيه أي اطلب من ربك أن يرحمهما برحمته الواسعة أحياءً وأمواتًا، كما صبرا على تربيتك طفلا ضعيف الحول والقوة ؛ و أية ٨٠ (وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا)

بالنسبة إلى ما فسره فى تفسير الزمخشرى لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **أدخلني و أخرجني واجعل** هم فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني لدعاء لأن هذه الأية تعطي ما تضم قال الزمخشري أي : أدخلني القبر مدخل صدق : إدخالاً مرضياً على طهارة وطيب من السيئات ، وأخرجني منه عند البعث إخراجاً مرضياً ، ملقى بالكرامة ، آمنا من السخط ، يدل عليه ذكره على أثر ذكر البعث . وقيل : نزلت حين أمر بالهجرة ، يريد إدخال المدينة والإخراج من مكة .

٦. **التعجب**: الأية ٤٨ (**ٱنظُرۡ** كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا). بالنسبة إلى ما فسره شيخ المنتخب لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة انظر هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني لتعجب لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي انظر كيف ذكر لك الأشباه فشبهوك بالمسحور ، والكاهن ، والشاعر .

٧. **الإهانة**: الأية ٤٨ (ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ **فَضَلُّواْ** فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا) بالنسبة إلى ما فسره شيخ الحازن لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **فَضَلُّوا** هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني للإهانة

لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي فضَلُّوا بذلك عن منهاج الحجة فلا يستطيعون طريقاً إلى الطعن يمكن قبوله ، أو فضلوا بذلك عن الهدى فلا يجدون طريقاً إليه . و أية ٥٠ (قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا) بالنسبة إلى ما فسره شيخ الحازن لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **كُونُوا** هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني للإهانة لأن هذه الأية تعطي ما تضم فى كتاب تفسير الميسر يشرح أي قل لهم -أيها الرسول- على جهة التعجيز: كونوا حجارة أو حديدًا في الشدة والقوة -إن قَدَرْتم على ذلك- فإن الله يُعيدكم كما بدأكم، وذلك هيِّن عليه يسير ؛ و أية ٦٣ (قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءً مَّوۡفُورًا) بالنسبة إلى ما فسره شيخ الحازن لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **ٱذۡهَبۡ** هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني للإهانة لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي قال الله تعالى مهددًا إبليس وأتباعه: اذهب فمَن تبعك مِن ذرية آدم، فأطاعك، فإن عقابك وعقابهم وافر في نار جهنم.

٨. **الأذن**: الأية ٥٣ (**وَقُل** لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحۡسَنُۚ) بالنسبة إلى ما فسره ابن جزى لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قُل** هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني للإذن لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي العباد هنا المؤمنون أمرهم أن يقول بعضهم لبعض كلاماً ليناً عجيباً.

٩. **الإكرام**: الأية ٦١ (قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا) بالنسبة إلى ما فسره ابن جزى لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة ٱسۡجُدُواْ هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني للإكرام لأن هذه الأية تعطي ما تضم أي أن الله ليذكر بأصل الخلق والعداوة بين آدم وإبليس ، إذ قال للملائكة : اسجدوا لآدم سجود تحية وتكريم بالانحناء ، فسجدوا على الفور ، إلا إبليس امتنع وقال منكراً : كيف أسجد لمن خلقته من طين ، وأنا من نار ، فأنا خير منه .

١٠. **التعجيز**: الأية ٦٤ (**وَٱسۡتَفۡزِزۡ** مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ **وَأَجۡلِبۡ** عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ **وَشَارِكۡهُمۡ** فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا). بالنسبة إلى ما فسره ابن جزى لهذه الأية رأي الباحث

أن كلمة **ٱسۡتَفۡزِزۡ وَأَجۡلِبۡ وَشَارِكۡهُم** هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني لتعجيز لأن هذه الأية تعطي ما تضم فيه أي يقال أفزه الخوف واستفزه أي أزعجه واستخفه ، وصوته دعاؤه إلى معصية الله تعالى ، وقيل : أراد بصوتك الغناء واللهو واللعب.

١١. **التسوية:** الأية ١٠٧ (**قُلۡ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗا**) بالنسبة إلى ما فسره بيضاوي لهذه الأية رأي الباحث أن كلمة **قُل ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْ** هي صيغة فعل الأمر وتحتوي على معنى الأمر غير الحقيقي يعني لتسوية لأن هذه الأية تعطي ما تضم فيه فإن إيمانكم بالقرآن لا يزيده كمالاً وامتناعكم عنه لا يورثه نقصاً، وقال أيضا شيخ القطان قل لاولئك الضالين اختروا لانفسكم ما تحبون من الايمان بالقرآن وعدمه.

الجدوال

صيغة الأمر فى سورة الأسراء (بنى إسرائيل)

الرقم	الأية	الجملة	الصيغة	المعنى
١	١٤	**ٱقۡرَأۡ** كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا	فعل الأمر	التهديد
١	٢١	**ٱنظُرۡ** كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا	فعل الأمر	الاعتبار
٣	٢٣	وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ **وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ** إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا	المصدر النائب عن فعل الأمر	التأديب
٤	٢٣	**وَقُل** لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا	فعل الأمر	التأديب
٥	٢٤	**وَٱخۡفِضۡ** لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ	فعل الأمر	التأديب
٦	٢٤	**وَقُل** رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا	فعل الأمر	الحقيقى

٧	٢٤	**وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا**	فعل الأمر	الدعاء
٨	٢٦	**وَءَاتِ** ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا	فعل الأمر	الحقيقى
٩	٢٨	**فَقُل** لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورًا	فعل الأمر	التأديب
١٠	٣٤	ۚ **وَأَوۡفُواْ** بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا	فعل الأمر	الحقيقى
١١	٣٥	**وَأَوۡفُواْ** ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ **وَزِنُواْ** بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ	فعل الأمر	الحقيقى
١٢	٤١	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ **لِيَذَّكَّرُواْ** وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا	المضارع المتصل بلام الأمر	الإرشاد
١٣	٤٢	**قُل** لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا	فعل الأمر	التهديد
١٤	٤٨	**ٱنظُرۡ** كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا	فعل الأمر	التعجب
١٥	٤٨	ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ **فَضَلُّواْ**	فعل الأمر	الإهانة

		فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلاً		
١٦	٥٠	**قُلۡ** كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا	فعل الأمر	الحقيقى
١٧	٥٠	قُلۡ **كُونُواْ** حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا	فعل الأمر	الإهانة
١٨	٥١	**قُلِ** ٱلَّذِى فَطَرَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖۚ فَسَيُنۡغِضُونَ إِلَيۡكَ رُءُوسَهُمۡ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ **قُلۡ** عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا	فعل الأمر	الحقيقى
١٩	٥٣	**وَقُل** لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحۡسَنُ	فعل الأمر	الإذن
20	٥٦	**قُلِ** **ٱدۡعُواْ** ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلاً	فعل الأمر	الحقيقى
21	٦١	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ **ٱسۡجُدُواْ** لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينًا	فعل الأمر	الإكرام
22	٦٣	قَالَ **ٱذۡهَبۡ** فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورًا	فعل الأمر	الإهانة
23	٦٤	**وَٱسۡتَفۡزِزۡ** مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ	فعل الأمر	التعجيز

		وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا		
24	٦٦	رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِي ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمًا	المضارع المتصل بلام الأمر	الإرشاد
25	٧٣	وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ لِتَفۡتَرِيَ عَلَيۡنَا غَيۡرَهُۥۖ وَإِذٗا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلٗا	المضارع المتصل بلام الأمر	التهديد
26	٧٨	أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا	فعل الأمر	الحقيقي
27	٧٩	وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةٗ لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا	فعل الأمر	الحقيقي
٢٨	٨٠	وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن	فعل الأمر	الحقيقي

		لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا		
٢٩	٨٠	وَقُل رَّبِّ **أَدۡخِلۡنِي** مُدۡخَلَ صِدۡقٖ **وَأَخۡرِجۡنِي** مُخۡرَجَ صِدۡقٖ **وَٱجۡعَل** لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا	فعل الأمر	الدعاء
٣٠	٨١	**وَقُلۡ** جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلۡبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقٗا	فعل الأمر	الحقيقي
٣١	٨٤	**قُلۡ** كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَنۡ هُوَ أَهۡدَىٰ سَبِيلٗا	فعل الأمر	الحقيقي
٣٢	٨٥	وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ **قُلِ** ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا	فعل الأمر	الحقيقي
٣٣	٨٨	**قُل** لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا	فعل الأمر	الحقيقي
٣٤	٩٣	**قُلۡ** سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا	فعل الأمر	الحقيقي
٣٥	٩٥	**قُل** لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم	فعل الأمر	الحقيقي

		مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا رَّسُولاً		
٣٦	٩٦	**قُلۡ** كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرًا	فعل الأمر	الحقيقي
٣٧	١٠٠	**قُل** لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ قَتُورًا	فعل الأمر	الحقيقي
٣٨	١٠١	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ **فَسۡـَٔلۡ** بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِذۡ جَآءَهُمۡ فَقَالَ لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورًا	فعل الأمر	الحقيقي
٣٩	١٠٤	وَقُلۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ لِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ **ٱسۡكُنُواْ** ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ جِئۡنَا بِكُمۡ لَفِيفًا	فعل الأمر	الإرشاد
٤٠	١٠٦	وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ **لِتَقۡرَأَهُۥ** عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلاً	المضارع المتصل بلام الأمر	الإرشاد
٤١	١٠٧	**قُلۡ** ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُواْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ	فعل الأمر	الحقيقي

		تَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا		
٤٢	١٠٧	**ءَامِنُوا** بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا	فعل الأمر	التسوية
٤٣	١١٠	**قُلِ ٱدْعُوا۟** ٱللَّهَ أَوِ **ٱدْعُوا۟** ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا	فعل الأمر	الحقيقي
٤٤	١١٠	قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا **وَٱبْتَغِ** بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا	فعل الأمر	الإرشاد
٤٥	١١١	**وَقُلِ** ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ **وَكَبِّرْهُ** تَكْبِيرًا	فعل الأمر	الحقيقي

الباب الرابع

الاختتام

١. الخلاصة

والخلاصة من هذا البحث هي كما في الآتي:

١.أن صيغة فعل الأمر فى سورة بنى إسرائيل جائت فى ثلاثة صيغ، وهى صيغة فعل الأمر (الذى يقع فى أربعة وثلاثون أية) وصيغة المضارع المتصل بلام الأمر (الذى يقع فى ستة آيات) وصيغة المصدر النائب عن فعل الأمر (الذى يقع فى أية واحدة).وكان لفعل الأمر فى سورة بنى إسرائيل له معنيان، هما المعنى الحقيقى والمعنى غير الحقيقى، والمعنى الحقيقى يقع فى إحدى وعشرين أية، أما المعنى غير الحقيقى فيقع فى أربعة وعشرين أية، والمعنى غير الحقيقى الذى يقصد هو (١) الإرشاد (أيتان)، في الأية ١٠٤، ١١٠. (٢) التهديد(آيتان)، الأية ١٤ ، ٤٢ ؛. (٣) الاعتبار (أية واحدة)، الأية ٢١. (٤) التأديب (ثلاثة آيات)، الأية ٢٣ ؛ ٢٤ ؛ ٢٨. (٥) الدعاء (آيتان)، الأية ٢٤، ٨٠. (٦) التعجب (أية واحدة)، الأية ٤٨. (٧) الإهانة (ثلاثة آيات)، الأية ٤٨ ؛ ٥٠ ؛ ٦٣. (٨)

الأذن (أية واحدة)، الأية ٥٣. (٩) الإكرام (أية واحدة) الأية ٦١. (١٠) التعجيز (أية واحدة)، الأية ٦٤. (١١) التسوية (أية واحدة)، الأية ١٠٧

٢. الاقتراحات

وأما الإقتراحات التى سيعرضها الباحث هي الأمور التى تتعلق بحالة الباحث نفسه، فبذلك نرجو:

١. أن يكون معاونا ومساعدا على من يحتاج إلى المعرفة عن البلاغة في سورة بني اسرائيل.

٢. .ونرجو شعبة اللغة العربية وأدبها أن يجمع ويزيد الكتب عن اللغة والأدب على الأخص عن البلاغة.

٣. ونرجو أيضا جميع القارئين على هذا البحث أن يقترحوا فيه ويعطوا النقد، والإرشادات، والتصويب للحصول إلى أحسن الحصول ولنيل النجاح والكمال.

المراجع

١. المراجع العربية

القرآن الكريم

أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة: المعانى والبيان والبديع* (إندونيسيا: مكتبة الهداية سورابايا، ١٣٧٩هـ- ١٩٦٠م)

أحمد الهاشمى، *القواعد الأساسية للغة العربية* (بيروت: دار الكتب العلمية ، بدون السنة).

الدكتور عبد الله محمود شحاته، *أهداف كل سورة ومقاصدها فى القرآن الكريم*، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثالثة، ١٩٨٦.

الدكتور وهبة الزحيلى، *التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج* (دمشق: دار الفكر، الطبعة الأولى، الجزء الخامس عشر، ١٩٩١).

أحمدمصطفى المراغي,علوم البلاغة, بيروت:دار الكتب العلمية.

أبو حيان الأندلسى، تفسير البحر المحيط، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٣.

بكرى شيخ أمين، *البلاغة العربية* (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة.

بن محمد الجرجانى، *كتاب التعريفات* (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨.

حسن عباس فضل، *البلاغة فنونها وأفنانها في معانى*، دار الفرقان (الطبعة الثانية) :١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

خطيب القزويني ,الإيضاح في علوم البلاغة الطبعة الثالثة.. المكتبة الأزهرية: ١٤١٣ هـ- ١٩٩٣ م.

شهاب الدين السيد محمد الآلوسى البغدادى، *روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم وسبع المثانى* (بيروت: دار الفكر، طبعة جديدة، الجزء الخامس عشر: ١٩٨٣)،

عبد الكريم الخطيب، *التفسير القرآنى للقران*، **القاهرة: دار الفكر العربي، دون** السنة، الكتاب الثامن.

علي عيسى العكوب و سعد على الشتيوي، *الكافى فى علوم البلاغة العربية المعانى البيان البديع*، المنشورات الجامعة المفتوحة: ١٩٩٣ م.علي الجارم ومصطفى أمين ,*بلاغة الوضحة*.

علي عيسى العاكوب. *الكافى فى علوم البلاغة العربية المعاني البيان البديع ،الجامعة الفتوحة:١٩٩٣*.

عبد الكريم الخطيب، *التفسير القرآنى للقران* (القاهرة: دار الفكر العربي، مجهول السنة)، الكتاب الثامن.

على بن محمد الجرجانى، *كتاب التعريفات* (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨).

غلايين مصطفى. *جامع الدروس*. (بيروت: المكتبة العصرية). ١٩٨٧ .

غفران محمد زين العالم، *البلاغة فى علم المعانى*، (دار السلام للطباعة و النسر): كونتار فونوركو، دون السنة.

قلاش أحمد، *تيسر البلاغة*، (الطبعة الثانية مزيدة ومنقعة): ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

كثير،ابن. *تفسير القرآن الكريم*، مجلد الثانى. (بيروت: دار الفكر). ١٩٩٤.

لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام* (بيروت: دار المشرق، الطبعة السادسة والثلاثون، ١٩٩٧).

محمد على الصابونى، *روائع البيان تفسير آيات الأحكام من القرآن* (بيروت: دار الفكر، مجهول السنة)

محمد الرازي، *تفسير الفخر الرازي* ، المجلد العشرون (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥).

محمد حسين الطباطبائى، *الميزان فى تفسير القرآن* (بيروت: مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، الطبعة الأولى، الجزء الثالث عشر ١٩٩١.

محمد الغزالي، *نحو تفسير الموضوع لسورة القران الكريم*، بيروت: دار الشروق، الطبعة الاولى، ١٩٩٥.

محمد على الصابونى، *صفوة التفاسير*، مكة المكرمة: دار الكتب الإسلامية، مجهول السنة، المجلد الثانى.

مصطفى أحمد، تفسير المراغي.الجزء الخامسة، الطبعة الأول: ١٩٤٦ م -١٣٦٥ هـ.

ناصر محمد الدسري. *أسماء سورة القرآن وفضائلها*. دارا بن الجوزي. (الطبعة الأولى المملكة العربية). ١٤٢٦.

أنظر في نظام المكتبة الشاملة التفاسر،ابن عباس، الزجاج، شعراوي، ابن عجيبة، أيسير، التفاسير، المنتخب، أيسر، ابن جزى، حومد، بيضاوي، الحازن، الميسر، الزمخشرى.

٢. المراجع الأجنبية

Arikunto suharsimi ” *prosedur penelitian suatu pendekatan praktik* ” . Jakarta:PT. BINA AKSARA:1985.

Shofwan Sholihuddin,*Mabadi`ul Balaghoh Pengantar Nadhom Jauharul Maknun.* Darul- Hikmah (juz awal dan dua). Jombang: 2007.

Kasiram mohammad” *metodelogi penelitian kualitatif dan kuantitatif*”.malang: Uin press, 2008